

رئيس الجمهورية يقرر

رزيق وزيراً للتجارة الخارجية وبوخاري رئيساً للمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي



صَوْتُ  
الحرار  
www.sawt-alahrar.net  
sawtalahrar@gmail.com

الثلاثاء 15 أفريل 2025 العدد 8103 الثمن 11 دج - السنة الخامسة والعشرون

## الجزائر تقرر بصفة سيادية

اعتبار 21 موظفا عاملين بالسفارة الفرنسية أشخاصا غير مرغوب فيهم



مجلس الأمة يدعو للتلاحم  
مع مؤسسات الدولة

إشادة بإرادة رئيس  
الجمهورية القوية لدفع  
عجلة الاقتصاد الوطني



مراد يشدد أن التطور الذي تعرفه ظاهرة الهجرة يستدعي  
استجابة منسقة ومتكاملة لمواجهةها ويؤكد:

الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة  
لمواجهة ظاهرة تهريب  
المهاجرين والاتجار بالبشر



العلاقات الجزائرية  
الفرنسية.. أزمة نحو  
مزيد من التصعيد

## رئيس الجمهورية يقرر رزق وزيرا للتجارة الخارجية وبوخاري رئيسا للمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي



أنهى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، مهام وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وكذا مهام رئيسة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: « أنهى اليوم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مهام السيد بوخاري محمد، وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وعين خلفا له السيد كمال رزق ». كما أنهى السيد رئيس الجمهورية، يضيف ذات المصدر، « مهام السيدة ربيعة خرفي، رئيسة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وعين خلفا لها السيد محمد بوخاري ».

واج

## السفير الجزائري لدى لبنان ينقل إلى ميقاتي تحيات ومودة الرئيس تبون ويؤكد موقف الجزائر ثبات في دعم ومساندة لبنان

أكد، كمال بوشامة، بأن « موقف الجزائر ثبات في دعم ومساندة لبنان ». وجاء ذلك خلال زيارة أداها السفير الجزائري، كمال بوشامة، إلى مدينة طرابلس بلبنان، على رأس وفد من أعضاء السفارة الجزائرية.

ل. س.

وأوضح بيان للسفارة الجزائرية بأن بوشامة التقى برئيس مجلس الوزراء السابق، نجيب ميقاتي، في دارته بطرابلس، حيث جرى استعراض الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. عد اللقاء، أدلى السفير الجزائري بتصريح كشف فيه أنه نقل إلى ميقاتي تحيات ومودة الرئيس عبد المجيد تبون، الذي أكد على « خصوصية العلاقة مع لبنان ». وأضاف السفير: « لقد كان اللقاء مثمرا وصریحا، وتناولنا فيه مختلف الملفات اللبنانية والعربية، وأكدنا موقف الجزائر الثابت في دعم لبنان، ومساندة قضاياها الوطنية والإنسانية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي تظل مركزية في وجدان الجزائريين ». كما التقى بوشامة رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، توفيق دبوسي، « وشكل اللقاء مناسبة لاستعراض سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجزائر ولبنان، لا سيما في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية التي تفرض صيفا جديدة من الشراكة المستندة إلى الابتكار والبحث العلمي والتكامل التنموي ».

وقدم دبوسي عرضا وافيا حول المشاريع الاستراتيجية التي تضطلع بها غرفة طرابلس الكبرى. مشددا على أهمية توسيع آفاق التعاون بين البلدين، والاستفادة من الطاقات الكامنة لدى الجانبين في سبيل بناء شراكات اقتصادية متقدمة.

من جهته، أشاد بوشامة بالمشاريع المعروضة التي رأى فيها فرصا استراتيجية وأعد على مستوى شرق المتوسط. مؤكدا استعداد الجزائر الكامل للمساهمة كشريك فاعل في تحقيق هذه الرؤية الطموحة، وفق المصدر.

كما نوّه سفير الجزائر بـ « عمق الروابط التاريخية والثقافية التي تجمع الشعبين الشقيقين ». مشيراً إلى أن « التحديات الراهنة تستوجب مزيداً من الانفتاح والتعاون العربي البيئي، في إطار رؤية تكاملية تؤسس لبناء مستقبل مشترك مستدام يخدم المصالح العليا للشعب والمنطقة ».

وشملت جولة بوشامة لقاء مع مفتي طرابلس والشمال، الشيخ محمد إمام، في دار الفتوى، حيث جرى « تباحث الشائين اللبناني والجزائري مع الجانبين على حرص الجزائر، قيادة وشعباً، على الوقوف إلى جانب لبنان ».

ودعا الدبلوماسي الجزائري مفتي طرابلس والشمال إلى « زيارة الجزائر في الوقت الذي يراه مناسباً ».

والتقى أيضا السفير بالمطران يوسف سوييف، رئيس أساقفة طرابلس المارونية، حيث دار نقاش معمق حول قيم التعايش والتسامح، وتم التوقف عند محطات مشرقة في تاريخ الأمير عبد القادر الجزائري، لا سيما دوره الإنساني في الدفاع عن المسيحيين خلال أحداث العام 1860، في تجل رفيع لقيم النبل والشهامة المتجذرة في الشخصية الجزائرية، تضيف السفارة الجزائرية بلبنان.

## الجزائر تقرر بصفة سيادية اعتبار 12 موظفا عاملين بالسفارة الفرنسية أشخاص غير مرغوب فيهم أي تصرف يتناول على سيادة الجزائر سيقابل برد حازم ومناسب على أساس مبدأ المعاملة بالمثل

اتخذت الجزائر بصفة سيادية قرارا باعتبار 12 موظفا عاملين بالسفارة الفرنسية وممثلياتها القنصلية بالجزائر والمنتخبين لأسلاك تحت وصاية وزارة الداخلية لهذا البلد، أشخاصا غير مرغوب فيهم مع إلزامهم بمغادرة التراب الوطني في غضون 48 ساعة، حسبما أفاد به أمس الاثنين بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجنائية الوطنية بالخارج والشؤون الإهريقية.

وأشار البيان إلى « هذا الوزير الذي يجيد الممارسات القذرة لأغراض شخصية بحتة، يفترق بشكل فاضح لأذى حس سياسي. إن القيام باعتقال مهين لموظف قنصلي محمي بالحصانات والامتيازات المرتبطة بصفته ومعاملته بطريقة مشينة ومخزية على شاكلة سارق، يتحمل بموجبه الوزير المذكور المسؤولية الكاملة للمنى الذي ستأخذ العلاقات بين الجزائر وفرنسا في الوقت الذي بدأت فيه هذه العلاقات دخول مرحلة من التهدة إثر الاتصال الهاتفي بين قاندي البلدين والذي أعقبته زيارة وزير خارجية فرنسا إلى الجزائر ». «

وتؤكد الجزائر بأن « أي تصرف آخر يتناول على سيادتها من طرف وزير الداخلية الفرنسي سيقابل برد حازم ومناسب على أساس مبدأ المعاملة بالمثل ». «



والمواثيق الدبلوماسية وفي انتهاك صراحة للاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة ». « وتذكر الجزائر بأن « هذا التصرف المتناول على سيادتها لا يمثل إلا نتيجة للموقف السلبي والمخزي المستمر لوزير الداخلية الفرنسي تجاه الجزائر ». «

في حق موظف قنصلي لدولة ذات سيادة، معتمد بفرنسا ». « مضيفا أن « هذا الإجراء المشين والذي يصبو من خلاله وزير الداخلية الفرنسي إلى إهانة الجزائر، تم القيام به في تجاهل صريح للصفة التي يتمتع بها هذا الموظف القنصلي وودونا أدنى مراعاة للأعراف

ريمة. ب/واج

وأوضح المصدر أن هذا القرار « يأتي على إثر الاعتقال الاستعراضي والتشهيبي في الطريق العام الذي قامت به المصالح التابعة لوزارة الداخلية الفرنسية بتاريخ 08 أبريل 2025.

## العلاقات الجزائرية الفرنسية.. أزمة نحو مزيد من التصعيد

أخذت الأزمة الجزائرية الفرنسية منعطفا جديدا من التآزم ومنحى تصعيديا، بخلاف ما كان متوقعا بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان نوبيل بارو إلى الجزائر التي أدلى خلالها بتصريحات أعطت الانطباع بأن الأزمة باتت تتسوية وتحدث فيها عن طي صفحاتها، قبل أن يعيدها قرار فرنسي بتوقيف موظف دبلوماسي جزائري في باريس إلى مرحلة أكثر توترا من السابق.

القسم الوطني



دبلوماسياً فرنسياً غير مسبوقة ولم يعرف له مثيل في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين، ويؤكد أن هناك فصلا جديدا أكثر حدة في الأزمة الجزائرية الفرنسية. وما يعزز أفق القطيعة السياسية بين البلدين في المرحلة المقبلة على ضوء هذه التطورات، اتهام الجزائر لطرف فرنسي بعينه بالقيام « بعمل مذبذب » لعرقلة مساعي التسوية السياسية للأزمة السابقة التي تفجرت في يوليو 2024 في أعقاب اعتراف باريس بالسيادة المغربية على الصحراء، في إشارة واضحة وصریحة إلى تيار اليمين الفرنسي المناوئ للجزائر وتأثيره على المشهد السياسي والإعلامي في فرنسا، ورغبته في استمرار التوتر السياسي مع الجزائر، خاصة أن أبرز وجوه اليمين الفرنسي تعبر عن ذلك بشكل صريح، على غرار السفير الفرنسي السابق في الجزائر كزافيي دريانكور ووزير الداخلية برونو روتايو وغيرهم.

كاملاً لمساعي تسوية الأزمة السابقة، فالخطوة الفرنسية من شأنها أن تنسف كل مساعي التهدة التي انبثقت عن مكالمة الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والجزائري عبد المجيد تبون وزيارة وزير خارجية فرنسا إلى الجزائر في السادس من إبريل الجاري، ومن الواضح أن القرار الجزائري بطرد 12 موظفا

تبعات، وسيُلحق ضرراً بالغاً بالعلاقات الجزائرية الفرنسية، وينهي مساعي التهدة كونه يظهر بالنسبة للجزائر « غياب النية الحسنة والصدق الضروريين لهيئة الظروف اللازمة لاستئناف العلاقات بشكل طبيعي وهادئ ». « وتعزز تقديرات سياسية أن تداعيات التطور الأخير تعني نسفاً

أستاذ العلاقات الدولية بجنيف حسني عبيدي يدعو الجزائر لتفويت الفرصة على من يتربص بها

## توقيف الموظف القنصلي في باريس عملية مدبرة لإجهاض التقارب بين الجزائر وفرنسا

أكد أستاذ العلاقات الدولية بجنيف، الدكتور حسني عبيدي، أن توقيف الموظف القنصلي الجزائري في باريس يهدف إلى التشويش على العلاقة وإفشال جهود المصالحة بين البلدين، ودعا الجزائر لتفويت الفرصة على من يتربص بها وأن لا تنساب إلى مسار تصعيدي تهدف إليه العديد من الجهات.

خالد. س.

الحكومة وخاصة محيط وزير الداخلية بونو روتايو، لم تكن متحمسة ولا راضية عن عودة الدفء للعلاقة بين الجزائر وفرنسا ولم تكن ترغب في استعادة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ملف العلاقة بين الجزائر وفرنسا.

الفرنسية الجزائرية وإحراج الرئيس ماكرون ووزير خارجيته جان نوبيل بارو ووزير العدل جيرالد دارمانان الذي من المنتظر أن يقوم بزيارة إلى الجزائر في الأيام المقبلة. ولفت المتحدث في السياق إلى أن العديد من الأطراف المتمكنة في السلطة في فرنسا، سواء داخل الأحزاب السياسية أو في

من مصلحة الجزائر القيام بأي تصرف يسيء إلى العلاقة بين البلدين في ذلك التوقيت وكذلك يعطل مشروع الزيارة التي كان من المفروض أن يقوم بها الرئيس تبون إلى باريس. ولا يستغرب حسني عبيدي في تصريح لموقع يومية « الخبر » إحياء هذه القضية من أجل إعادة شبح التآزم إلى العلاقة

قال الدكتور حسني عبيدي، إن ما حدث يصعب تبريره قانونيا، بدليل أن الواقعة محل التحقيق القضائي في فرنسا تعود إلى عدة أشهر، أي عندما كان البلدان يستعدان لزيارة رسمية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى فرنسا، وبالتالي ليس

حذرت من إمكانية نسف كل الجهود الرامية إلى ترميم العلاقات المتأزمة بين البلدين

## أحزاب ومنظمات تستنكر قرار السلطات الفرنسية بحبس أحد الأعوان القنصلين الجزائريين

أعربت أحزاب ومنظمات عن تنديدها واستنكارها لقرار السلطات القضائية الفرنسية بوضع أحد الأعوان القنصلين الجزائريين العاملين على التراب الفرنسي رهن الحبس المؤقت، معتبرة إياه «انتهاكا للأعراف الدبلوماسية».

ليلي. س

ندد حزب جبهة التحرير الوطني بشدة بقرار السلطات القضائية الفرنسية توجيه اتهام لأحد أعوان القنصلية الجزائرية، العاملين على التراب الفرنسي ووضعه رهن الحبس المؤقت، في إطار تحقيق قضائي على خلفية قضية الاختطاف المزعومة للإرهابي المارق أمير بوخرص خلال سنة 2024. معتبرا هذه المحاولات البائسة والبانسة للقضاء للفرنسي، مبررات وأهية من شأنها أن تنسف كل الجهود الرامية إلى ترميم العلاقات المتأزمة بين البلدين.

وأكد حزب جبهة التحرير الوطني في بيان، أن السقطة الجديدة للطرف الفرنسي تعد سابقة خطيرة ومن أغرب السلوكات الدبلوماسية في تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية، خاصة في هذا الظرف الذي يسعى رئيسا البلدين إلى إعادة ترميم العلاقات المتأزمة منذ أكثر من ثمانية أشهر. وبعد أن أعرب حزب جبهة التحرير الوطني، عن دهشته من هذا السلوك المستهجن، والذي يندرج في إطار تصرفات متطرفة، تتجاوز كل الأعراف الدبلوماسية، أكد أن اعتقال الموظف بالقنصلية الجزائرية دون اللجوء إلى إجراءات الحصانة الدبلوماسية يطرح العديد من علامات الاستفهام، ومن المستفيد منه في هذا التوقيت بالذات، وعليه، اعتبر الحزب، أن ما قامت به الأجهزة الأمنية الفرنسية أمر خطير يستدعي من السلطات الفرنسية التدخل العاجل للإفراج عن المعتقل.

وأكد حزب جبهة التحرير الوطني دعمه المطلق لما جاء في بيان وزارة الخارجية وكل القرارات والإجراءات التي تتخذها الحكومة الجزائرية لحماية المصلحة العليا للوطن وحفاظا على السيادة الوطنية. وبدوره استنكر التجمع الوطني الديمقراطي، في بيان له، بقرار السلطات القضائية الفرنسية واعتباره «مخالفا للتعاملات الدبلوماسية والمواثيق الدولية المنظمة للعمل الدبلوماسي وكذا للاتفاقيات الثنائية بين البلدين».

وأشار الحزب إلى أن توقيف الموظف القنصلي «عمل ميسر تقف وراءه بعض الجهات الفرنسية المعروفة بعنادها للجزائر وتعمل ضد أي تقارب للعلاقات الثنائية بين البلدين»، كما تسعى إلى «إجهاض أي محاولة للتهدئة بينهما». وأبدى التجمع استغرابه من هذه الخطوة، خصوصا بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر، والتي أكد خلالها «إرادة بلاده في طي صفحة التوترات الراهنة لإعادة بناء شراكة متكافئة مع الجزائر تتميز بالهدوء والسكينة».

من جانبها، نددت حركة البناء الوطني، في بيان لها، بقرار السلطات الفرنسية، محذرة من إمكانية أن يؤدي ذلك إلى «نسف كل الجهود الرامية إلى ترميم العلاقات المتأزمة بين البلدين بسبب عدم الانسجام في الموقف الفرنسي لتجسيد نوايا التهدئة في العلاقات التي عبر عنها رئيسا البلدين مؤخرا».

وأضافت حركة البناء الوطني أن هذا الموقف يعد «من أغرب الممارسات الدبلوماسية في تاريخ العلاقات بين الجزائر وفرنسا»، مستنكرة قرار الاعتقال المستند إلى ذرائع «هشة وواهية لا تمتلك القدرة على الإقناع» وفي هذا الشأن، أكدت الحركة «مساندتها المطلقة ودعمها الكامل» لما جاء في بيان وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية الذي طالب بالإفراج الفوري عن الموظف القنصلي الموقوف، داعية كل الأحزاب والنخب السياسية والمجتمعية إلى «التعبير بقوة عن رفض هذا السلوك المشين وبذل مزيد من التلاحم وحرص الصف الوطني لمواجهة كل التحديات والمخاطر التي تتعاظم يوما بعد يوم».

من جهته، اعتبر حزب الكرامة أن القرار الفرنسي «لا يمت بصلة للأعراف الدبلوماسية ويندرج ضمن السلوكيات التي دأب عليها اليمين المتطرف لخلق شرخ كبير يصعب ترميمه».

وبذات الخصوص، استنكرت جبهة النضال الوطني بشدة الإجراء غير الأخلاقي للسلطات القضائية الفرنسية التي ضربت عرض الحائط كل الأعراف الدبلوماسية، منتهكة حصانة الوظيفة القنصلية وفق التنظيمات المعمول بها.

أما أكاديمية الشباب الجزائري فاستهجنت بدورها «التصعيد غير المقبول الذي أقدمت عليه السلطات القضائية الفرنسية وتوجيهها لتهم باطلة للدبلوماسي الجزائري»، معتبرة أن هذا السلوك يعد «انتهاكا خطيرا لمبادئ القانون الدولي وخرقا سافرا للضوابط التي ترعى العلاقات بين الدول».

## أكد أن خطاب رئيس الجمهورية المتعاملين الاقتصاديين أظهر رؤية الدولة الواعية والحازمة مجلس الأمة يدعو للتلاحم مع مؤسسات الدولة

وجه مجلس الأمة، دعوة إلى كافة مكونات المجتمع الجزائري، يدعوهم فيها إلى الالتفاف حول مؤسسات الجمهورية، وتعزيز قيم الوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي كقاعدة صلبة لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد البلاد. كما شتم المجلس مضمون الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال إشرافه على فعاليات اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين، المنعقد أول أمس.



المناورات والمخططات المعادية التي تستهدف استقرار الوطن ووحدة مؤسساته، مؤكداً أن الوحدة الوطنية هي منبت الشوكة؟ والسد المنيع الذي يحمي الجزائر من كل محاولة للمساس بسيادتها أو ضرب مشروعها النهضوي. واعتبر البيان أن الجزائر اليوم، بحاجة أكثر من أي وقت مضى، إلى وعي جماعي، والتفاف شعبي صادق حول مؤسسات الدولة، خدمة لمستقبل الأجيال، وصونا لتضحيات الشهداء.

وصفها بـ «التمكين الحقيقي للاقتصاد الوطني، ووقاية من التبعية»، داعما بذلك استقلالية القرارين السياسي والاقتصادي، كقيمة سيادية لا تقبل التنازل. وثن مجلس الأمة الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، والدعوة لتغيير العقلية والسلوكيات بما يتماشى مع بناء الجزائر الجديدة، التي ترتكز على الشفافية، والنزاهة، والاستحقاق، والتضامن. وفي ختام بيانه، دعا المجلس الجميع إلى الوقوف صفا واحدا، في وجه

الوطني، ومحاربة البيروقراطية، ومكافحة الفساد، إلى جانب تشجيع الشباب على خوض غمار الاستثمار والعمل المقاو، والانخراط في ديناميكية اقتصاد المعرفة والرقمنة والابتكار. وأشاد المجلس في بيانه بما أسماه بـ «المؤشرات الإيجابية المطمئنة»، التي تعكس نجاح الإصلاحات في تقليص الاستيراد، وتشجيع التصدير خارج المحروقات، وتثمين الموارد الوطنية، وهي خطوات

الوطني، ومحاربة البيروقراطية، ومكافحة الفساد، إلى جانب تشجيع الشباب على خوض غمار الاستثمار والعمل المقاو، والانخراط في ديناميكية اقتصاد المعرفة والرقمنة والابتكار. وأشاد المجلس في بيانه بما أسماه بـ «المؤشرات الإيجابية المطمئنة»، التي تعكس نجاح الإصلاحات في تقليص الاستيراد، وتشجيع التصدير خارج المحروقات، وتثمين الموارد الوطنية، وهي خطوات

ليلي. س

قال إن الجزائر لا تسمح لنفسها بالخداع وكلما صعدت باريس معها ردت بالمثل

## نائب فرنسي يطالب ماكرون وتبون بتجديد التواصل فوراً

دعا النائب في البرلمان الفرنسي، إيريك كوكريل (حزب فرنسا الأبية)، الرئيسين إيمانويل ماكرون وعبد المجيد تبون إلى «التواصل على الفور» لوقف تجدد الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، بعد قرار الجزائر طرد 21 موظفاً في السفارة الفرنسية.

اتهم رئيس لجنة المالية في البرلمان الفرنسي وزير الداخلية الفرنسي بمحاولة التأثير على الملف، متسائلاً: «ربما يكون برونو روتايو وراء الملف». مكرراً دعوته ل«اتصال فوري بين ماكرون وتبون». وألاً تسمح لبرونو روتايو بالإفلات من العقاب.

وواصل في مقابلة مع قناة «أل سي أي» أنه «كان من الواضح أنه منذ اللحظة التي اعتقلنا فيها ثلاثة من عناصر السفارة الجزائرية، ستكون هناك ردة فعل». وأردف إريك كوكريل قائلاً: «نحن نعلم أن الجزائر لا تسمح بحادث ذلك». ليشدد بأن رد الفعل الجزائري «تلقائي». كما أصر المتحدث على أنه «نحن نعلم أن الجزائر لا تسمح لنفسها بالخداع. في كل مرة تصعد فيها؛ تصعد الجزائر كذلك ضدنا».

ويأتي تجدد الأزمة بين البلدين بعد قضية توقيف موظف قنصلي جزائري ووضعه رهن الحبس، بعد اتهامه في قضية تتعلق بـ «اختطاف» تعود لسنة 2024، لمعارض جزائري مقيم في فرنسا، يدعى أمير بوخرص ويلقب بـ «أمير ديزاد». والسبت، احتجت الجزائر بشدة على حبس فرنسا موظفاً قنصلياً جزائرياً على خلفية «اختطاف» المعارض أمين بوخرص. وأكدت أنها «ترفض الجزائر رفضاً قاطعاً، شكلاً ومضموناً، الأسباب التي قدمتها النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب قصد تبرير قرارها بوضع الموظف القنصلي رهن الحبس الاحتياطي».

بوغالي يستقبل رئيس الفريق البرلماني لمجموعة الصداقة الجزائرية-الموريتانية

## إرادة سياسية تدفع بالجزائر وموريتانيا نحو شراكة استراتيجية

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، وجود إرادة سياسية قوية بين الجزائر وموريتانيا لتعزيز التعاون الثنائي. وجاء ذلك خلال استقباله لرئيس الفريق البرلماني للصداقة الموريتانية-الجزائرية، مصطفى صهييب، الذي يزور الجزائر على رأس وفد برلماني.

ل. س / واج

الجزائرية-الموريتانية لبلاده. وتعكس هذه الشراكة الجديدة متانة العلاقات الجزائرية-الموريتانية، التي شهدت في الأشهر الأخيرة تطورات ملموسة توجت بتوقيع عدة اتفاقيات إستراتيجية.

ففي أكتوبر 2024، وقع البلدان اتفاقية لحماية البيانات الشخصية، تلتها في ديسمبر مذكرة تفاهم لنقل الخبرات الجزائرية في مجالات العمران والبناء. وامتد التعاون إلى مجالات أخرى، أبرزها القطاع العسكري والتجارة، في خطوة تعكس توجهها نحو تعميق التكامل الأمني والاقتصادي بين البلدين.

وكان وزير الخارجية أحمد عطاف قد وصف العلاقات الثنائية بأنها تمر بأبهى مراحلها، فيما أكد الوزير الأول نذير العراوي على الطابع الاستراتيجي لهذا التعاون.



بلاده في «تعزيز التعاون مع الجزائر في مجالات متعددة، منها الزراعة والاتصالات». وكشف في ذات السياق عن زيارة مرتقبة سيقيم بها قريبا أعضاء المجموعة البرلمانية للصداقة

ومن جانبه، أبرز مصطفى صهييب خصوصية العلاقات بين البلدين. وأشاد بالدور الريادي للجزائر في الدفاع عن القضايا العادلة على المستويين الإقليمي والدولي. ومثمنة وخصوصية العلاقات بين البلدين، معرباً عن رغبة

جدد بوغالي، خلال استقباله أمس رئيس الفريق البرلماني لمجموعة الصداقة الجزائرية-الموريتانية، مصطفى صهييب بمقر المجلس، التأكيد على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، مشيراً إلى السعي المشترك نحو تعزيز الشراكة، خاصة على المستوى البرلماني. وفي هذا الإطار، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني «وجود إرادة سياسية قوية من الجانبين لتعزيز التعاون الثنائي».

وشدد رئيس المجلس الشعبي الوطني على أهمية دعم الأمن والاستقرار في موريتانيا، باعتباره امتداداً لأمن الجزائر، مؤكداً ثبات موقف الجزائر تجاه القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

عطاف يجري محادثات مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

## الجزائر تؤكد استعدادها لدعم قضايا السلم والتنمية في إفريقيا



أكدت الجزائر استعدادها الكامل لدعم مفوضية الاتحاد الإفريقي في مهامها المتعلقة بخدمة قضايا السلم والتنمية والتكامل في إفريقيا. جاء ذلك على لسان وزير خارجيتها، أحمد عطاف، حيث أجرى محادثات مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف. تناولت سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والمفوضية لمواجهة التحديات الراهنة في القارة.

ل. س / واج

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنسية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس بأديس أبابا، محادثات ثنائية مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف. وهذا عشية مشاركته في أشغال الدورة غير العادية الرابعة والعشرين للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي وبهذه المناسبة، جدد الوزير أحمد عطاف تهانبه لمحمود علي يوسف على إثر توليه رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، مؤكدا له استعداد الجزائر التام لمده بكافة أشكال الدعم خلال اضطلاعها بمهامه النبيلة خدمة قضايا السلم والتنمية والتكامل في إفريقيا. كما شكل اللقاء فرصة لتبادل الرؤى والتحديات بخصوص أبرز الملفات والقضايا الراهنة على الصعيد القاري، وبحث آفاق تعزيز التعاون والتنسيق بين الجزائر ومفوضية الاتحاد الإفريقي بما يكفل تضافر الجهود لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه القارة الإفريقية.

ويخصوص اللقاء، شدد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجنسية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عطاف، دعم الجزائر المستمر لرئيس المفوضية في إطار مسؤولياته النبيلة لخدمة القارة الإفريقية، مع التأكيد على تعزيز التعاون المشترك لمواجهة التحديات الراهنة. وفيما يتعلق بتبادل الرؤى، ناقش الجانبان الملفات والقضايا الراهنة التي تشهدها القارة، مع التركيز على أهمية التنسيق المستمر بين الجزائر ومفوضية الاتحاد الإفريقي. هذا التنسيق يعزز الجهود المبذولة لتحقيق التكامل والتنمية المستدامة في إفريقيا. ويذكر أنه في فيفري الماضي، انتخب محمود علي يوسف رئيسا لمفوضية الاتحاد الإفريقي بعد حصوله على 33 صوتا من الدول الأعضاء، خلفا لموسى فقهي. وانتخب سلمي مليكة حدادي، سفيرة الجزائر في أديس أبابا، نائبة لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي خلال القمة الـ 38 للاتحاد في فيفري الماضي.

مناقشة المساعي الهادفة لتمكين المنظمة القارية من تعزيز قدراتها على مواجهة التحديات

## عطاف يجري بأديس أبابا محادثات ثنائية مع نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي



أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنسية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الإثنين بأديس أبابا، محادثات ثنائية مع نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السفيرة سلمة مليكة حدادي، وذلك عشية مشاركته في أشغال الدورة غير العادية الـ 24 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي.

وسم اللقاء بأ «مناقشة الجهود القارية الرامية إلى تطوير الحوكمة الإدارية والمالية على مستوى الاتحاد الإفريقي، إلى جانب المساعي الهادفة لتمكين المنظمة القارية من تعزيز قدراتها على مواجهة التحديات المتعلقة على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والتنمية».

ل. س

## بخصوص إنشاء هيئتين مختصتين في الاستيراد والتصدير قرار رئيس الجمهورية سيمنح شفافية وانسيابية للتجارة الخارجية

سيسمح قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الخاص باستحداث هيئة تختص بالتصدير وأخرى تتكفل بتأطير الاستيراد، عوض الاعتماد على وكالة ترقية التجارة الخارجية «ألكس» بتمنح شفافية وانسيابية للتجارة الخارجية، وفقا لما أفاد به، أمس الاثنين، خبراء اقتصاديون في تصريحات لـ «واج».



ريمة. ب/ واج

قانونية وتنظيمية تحدد مهامهم بدقة. وفي مجال الاستثمار، ضمن سلامي قرار رئيس الجمهورية المتعلق بتقوية الشباك الوحيد الذي سيضم ممثلين عن مختلف القطاعات الوزارية والبنوك «ألكس» بكامال الصلاحيات عبر الوطن، معتبرا هذا القرار خطوة من شأنها أن تسهل للمتعاملين الاقتصاديين عمليات الجمرعة ودفع الضرائب والتعامل مع البنوك، وتغنيهم عن التقلبات الكثيرة بين الإدارات «أ»، مبرزا أهمية «توفر السرعة في التنفيذ والرقمنة وتبسيط الإجراءات».

من جانبه، اعتبر الخبير والمستشار الاقتصادي، عبد القادر سليمان، أن الجزائر قادرة على تحقيق هدف 10 مليارات دولار كصادرات خارج المحروقات هذه السنة، والذي سطره رئيس الجمهورية كهدف أملا تحقيقه، وذلك خلال لقائه بالمتعاملين

وكان رئيس الجمهورية قد أعلن أول أمس الأحد، خلال الطبعة الثانية للقائه مع المتعاملين الاقتصاديين، أن وكالة ترقية التجارة الخارجية «ألكس» لن تتدخل مستقبلا في نشاط التصدير والاستيراد، موازاة مع استحداث هيئتين جديدتين، الأولى تختص بالتصدير فيما تتكفل الثانية بتأطير الاستيراد. وفي هذا الصدد، أكد الخبير الاقتصادي، أبو بكر سلامي، أن الهيئتين ستكونان أداتين يعتمد عليهما الاقتصاد الوطني بشكل إيجابي في تأطير أحسن لعمل المستوردين والمصدرين واضفاء الشفافية على نشاطهم، من خلال رقمنة التعاملات وتبسيط الإجراءات الإدارية. ولضمان عدم تكرار نفس تجربة «ألكس» مع الهيئتين اللتين سيتم استحداثهما، أبرز السيد سلامي أهمية استحداث نصوص

في ختام أشغال اللجنة المشتركة بين البلدين

## الجزائر وإثيوبيا تجددان دعمهما لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير



جددت الجزائر وإثيوبيا، أول أمس بأديس أبابا، دعمهما لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير. جاء ذلك بمناسبة التمام الدورة الخامسة للجنة المشتركة الجزائرية-الإثيوبية التي ترأسها مناصفة كل من وزير الخارجية أحمد عطاف، ونظيره الإثيوبي جيدون تيموثيوس.

ليلى. س / واج

نص البيان المشترك الذي توج أشغال اللجنة المشتركة، على التزام البلدين بمختلف قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة باستكمال مسار تصفية الاستعمار بصفة عامة، وعلى دعمهما وتمسكهما على وجه الخصوص والتحديد بتنفيذ جميع القرارات الصادرة عن هذين الجهازين الأميين المركزيين والمتعلقة بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير، وكذا بالمركز القانوني لهذا الإقليم. كما سمحت هذه الدورة للجنة المشتركة بالوقوف على تطابق الرؤى بين الجزائر وإثيوبيا بخصوص أهم المسائل والملفات المطروحة على الصعيدين الإفريقي والدولي، مثلما شكلت فرصة للتأكيد على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بين الطرفين بمختلف المحافل متعددة الأطراف، بما يتماشى مع التزامهما المشترك بمثل السلم والحرية والعدالة ويخدم مصالحهما ومصالح القارة الإفريقية قاطبة.

وعلى الصعيد الثنائي، تكلمت أشغال اللجنة المشتركة بتحديد مجالات تعاون جديدة تستجيب للتحديات التنموية في البلدين، كما توجت بإثراء الإطار القانوني الذي ينظم العلاقات الثنائية من خلال التوقيع على 13 نصا قانونيا، يشمل ميادين الصناعة الصيدلانية وترقية الاستثمارات والفلاحة والطاقة والمناجم والمؤسسات الناشئة وعلوم الفضاء والتعليم العالي والرياضة والثقافة والأرشيف.

اتحاد التجار والحرفيين يشيد بإرادة رئيس الجمهورية لدفع عجلة الاقتصاد الوطني

## خطاب الرئيس تبون خارطة طريق ملهمة لتعزيز روح الوطنية والعمل الجماعي

أعرب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، أمس الإثنين، عن دعمه الكامل وتأييده الكبير لما تضمنه خطاب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال إشرافه على اللقاء الوطني مع المتعاملين الاقتصاديين أول أمس. وثنى الاتحاد الخطوات الجادة التي تضمنها الخطاب الرئاسي، والتي تؤكد على وجود إرادة سياسية قوية لدفع عجلة الاقتصاد الوطني نحو تنمية حقيقية وشاملة.

ليلى. س

المبادرة الاقتصادية، وإرساء مناخ استثماري محفز وواعد. وأكد الاتحاد استعدادها الدائم للمساهمة الفاعلة في إنجاح المسار الاقتصادي الوطني، من خلال تسخير كامل طاقاته وكفاءاته المنتشرة عبر كافة ولايات الوطن، دعما للرؤية الاستراتيجية للدولة الرامية إلى بناء جزائر جديدة بقوة

## لقاء رئيس الجمهورية مع المتعاملين الاقتصاديين: جمعيات المصدرين تعبر عن ارتياحها الكبير للقرارات المعلن عنها

عبر ممثلو جمعيات مهنية للمصدرين، اليوم الاثنين، عن ارتياحهم الكبير للقرارات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال لقائه مع المتعاملين الاقتصاديين، والمتعلقة بإعادة النظر في آليات التصدير.

ريمة. ب

وتأطير الواردات والصادرات على التوالي، عوض اللجوء إلى وكالة ترقية التجارة الخارجية «ألكس»، تمحورت قرارات رئيس الجمهورية حول تعزيز الشفافية ومحاربة البيروقراطية، بالأخص عن طريق تقوية الشباك الموحد للاستثمار، وهو الأمر الذي طالما كان في صلب مطالب المصدرين «أ»، يقول ناصري. وحمل خطاب رئيس الجمهورية في هذا السياق، يضيف المتحدث، رسائل من أجل تغيير هذه الممارسات والانخراط في جهود ترقية النشاط المنتج الذي يمثل «الدعم الرئيسي» لتجسيد الهدف المعلن من طرف السيد الرئيس والمتمثل في وصول الجزائر باقتصادها إلى مصاف الدول الناشئة بحلول 2027.

وفي هذا الإطار، أكد النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، علي باي ناصري، في تصريح لـ «واج»، أن خطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، شكل «محطة هامة حملت معها رسائل ثقة من شأنها طمأنة المتعاملين إجمالا، والمصدرين خصوصا».

وأضاف بأن قرارات رئيس الجمهورية تسعى إلى خلق الأرضية المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة في هذا المجال والرامية لتحقيق 10 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات هذه السنة. وعلاوة عن استحداث هيئتين تقومان بتنظيم

## رأي

## المخزن شريك في حرب الإبادة

ق. مصطفى

تحول ميناء طنجة إلى ممر لإمداد الجيش الصهيوني، أصبحت حقيقة لا يخفيها حتى المغاربة أنفسهم، فالمخزن يقدم خدمات لإسرائيل تعافها حتى الدول الأوروبية التي يفترض أنها حليفة لهذا الكيان الغاصب، لقد سبق لاسبانيا ودول أوروبية أخرى، أن رفضت رسو بواخر كانت تحمل أسلحة وعتاد عسكري لصالح الصهاينة.

نظام محمد السادس وكل من يدور في فلكه من مسؤولين ومن نخبة سياسية وبرلمانية... الخ، متورطون حتى الأذنين في العدوان الصهيوني على غزة والاعتداءات التي تنفذها المصائب الصهيونية ضد الفلسطينيين وفي لبنان، وما كان يقوله البعض عن التطبيع التكتيكي الذي لا يضر بالقضية الفلسطينية، إنما هو كلام لا معنى له، ومجرد محاولة للتغطية على عمالة واضحة وصريحة للكيان العبري.

من يعرف حقيقة النظام المغربي يدرك بأنه نظام وظيفي ومصطنع ولد من رحم الاستعمار، كان ولا زال يخدم أجندة من صنعه، فالولاء لفرنسا الاستعمارية ليس وليد اليوم، لقد صنعت فرنسا مملكة «المروك» وتكفل الجنرال ليوطي الحاكم العام للمغرب بهذه المهمة، للعلم فقط، فإن ليوطي هو من أصول يهودية، وكان أول مقبض عام في المغرب للحماية الفرنسية منذ سنة 1919 إلى سنة 1949. وفي سنة 1949 أصبح ماريشالا، وكان يلقبه المغاربة بسيد ليوطي، وهو من أسس سلالة الحكم بالمغرب ليوسف بن الحسن الأول بعد إزاحة ليوطي لأخيه المولى حفيظ الذي كان ضده وضد الاستعمار، وهو من صمم العلم المغربي، ونشيد الوطني وبنى الدار البيضاء، وجعل من الرباط عاصمة، ومن فاس عاصمة للتجسس لصالحه، وهو من أمر بفتح آحياء للدعارة بجمع المدن المغربية، وكانت الأسرة العلوية تقبل بده، وهو من وضع قوانين «إسلامية» كتجريم الإفطار العلني خلال شهر رمضان، أو منع بيع الخمر لغير المسلمين، في المقابل كانت الريف آنذاك بزعامة الأمير محمد عبد الكريم الخطابي أشرس معارضيه، وكان يحارب زحف الثورة الريفية التي قتلت عشرات الآلاف من الاستعماريين الفرنسيين والاسبان. توفي سيد النظام المغربي، ليوطي بفرنسا سنة 1949، كما أوصى بنقل جثمانه إلى المغرب وبقي 21 سنة حتى أُرجم لفرنسا بطلب من الجنرال شارل دوغول سنة 1961 ليُدْفَنَ إلى جوار سفاحي الاستعمار في ليزانفاليد.

ولا يمكن حصر نجاحات الجنرال ليوطي في المغرب في إطار توظيف حكام البلد لصالح سياساته الاستعمارية فحسب، بل تمكن أيضا من في تجنيد العلماء المغاربة الكبار مثل أبي شعيب الدكالي واستصدر منهم فتاوى تبيح اصطفاغ المغاربة مع فرنسا في الحرب العالمية الأولى، علما أنهم سيقاؤون خلال هذه الحرب دولة إسلامية، هي الدولة العثمانية، وخلافا لما كان عليه الحال في المغرب، أصدر الجنرال ليوطي في الجزائر تعليمات تمنع تعليم العربية وأول المناطق التي نفذت فيها هذه السياسة هي تلك الناطقة بالأمازيغية بهدف إبعادها عن الإسلام.

هذا هو التاريخ الحقيقي للدولة المغربية الحديثة التي يتفاخر بها بعض المغاربة وتستعملها أدوات الدعاية التي تدور في فلك نظام المخزن لاستهداف الجزائر، تاريخ طالما تقادى الجزائريون تذكري جيرانهم المغربيين به احتراما للشعب المغربي الذي يربطهم به الدين واللغة وربما المصير المشترك، ولمن في قلبه ولو القليل من الشك في عمالة ملوك المغرب لأجنبي ما عليه إلا أن يبحث عما واجهه الريف من خيانات ومن مؤامرات القصر الملكي المغربي ضد ثورة الريافة بقيادة المرحوم البطل عبد الكريم الخطابي، وكيف تحالف حكام المغرب مع الاستعمار الإسباني لتقنية الريف بالكيمائي، فعلى أحرار المغرب أن يتذكروا جيدا بأن «إيالة مراکش» أراد لها اليوم أن تكون أداة من أدوات الاستعمار الجديد وسيلة من وسائله لضرب أمن واستقرار الجزائر، فتنظام محمد السادس هو مجرد دمية تحركها العواصم الغربية كيضام تشاء وستنكشف في المستقبل القريب الكثير من الأسرار حول الخدمات «الجليلة» التي تقدمها مملكة «أمير المؤمنين» خصوصا لتل أبيب من أجل استهداف كل من يرفض التطبيع، هذه هي حقيقة النظام المغربي التي معها لا يمكن أن نغضب من دعم الرباط للكيان الصهيوني وبكل الوسائل بما في ذلك إرسال وحدات عسكرية من الجيش الملكي للمشاركة في حرب الإبادة التي يشنها الكيان الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة.

مراد يشدد أن التطور الذي تعرفه ظاهرة الهجرة يستدعي استجابة منسقة ومتكاملة لمواجهةها ويؤكد:

## الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة لمواجهة ظاهرة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس الاثنين، أن الجزائر اعتمدت خلال السنوات الأخيرة مقاربة شاملة ومتعددة الأبعاد لمواجهة ظاهرة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، مع تعزيز آلياتها بما يتماشى مع تطور أساليب الجرائم المرتبطة بها. كما أوضح أن المصالح الأمنية تعمل على عصنة مصالحها واعتماد أحدث التكنولوجيات لمواجهة الظاهرة توازيا مع الترسانة القانونية التي وجدت لتحقيق نتائج نوعية في مواجهة هذه الجرائم..

باستغلال أحدث التكنولوجيات «كما عرج على الشق المتعلق بحماية المهاجرين، حيث «تحرص الدولة على ضمان التكفل الإنساني بهم، وفق ما تستدعيه قيم صون الروح البشرية والتضامن وحقوق الإنسان».

وفي معرض حديثه عن مخاطر هذه الظاهرة الإجرامية، لفت الوزير مراد إلى أن «المقاربات الأحادية التي طالما اعتمدها مختلف الدول، آبأت عن محدودتي نجاعتها» ما يستدعي «تنسيق الجهود وإقامة تعاون وثيق بين جميع الأطراف المتدخلة».

وبذات المناسبة، ثمن الوزير وتيرة التعاون والتنسيق مع المنظمات الأمنية الناشطة في هذا المجال، على غرار المنظمة الدولية للهجرة، ما سمح بـ «تسهيل العودة الطوعية لأكثر من 8.000 مهاجر غير نظامي في أحسن الظروف، خلال 2024»، مثلما كشف عنه الوزير مراد، مضيفا بأنه تم تسيير برنامج «جد طموح» مع مكتب هذه المنظمة بالجزائر للسنة الجارية.



وفي ذات السياق، توقف مراد عند الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة، من خلال «رفع مستوى يقظتها وتعزيز تواجدها العمليتي»، ما سمح بتفكيك «عدد معتبر من الشبكات الإجرامية الناشطة في هذا المجال وأحباط مخططاتها وحماية العديد من الضحايا»، وكل ذلك بالاعتماد على «تكييف أساليب عملها وعصرنتها باستمرار، لاسيما

بفعالية مع صون حقوق الأفراد وكرامتهم». وذكر في هذا الشأن، بالقانون الصادر سنة 2023 والمتضمن «تحديدا واضحا لإجراءات الكشف عن الاتجار بالبشر ومعاينة مرتكبي هذه الجرائم»، فضلا عن إنشاء لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر «تعنى أيضا، ضمن مهامها، بنشر الوعي وتعزيز التدريب وتقديم الدعم للضحايا».

ليلى. س

أوضح مراد في كلمة له خلال إشرافه على افتتاح لشغال «المنتدى العلمي للهجرة»، أنه عملا بـ «التوجهات السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ووعيا بأهمية الرهانات المتصلة بهذه الظاهرة، اعتمدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة مقاربة شاملة، مندمجة ومتعددة الأبعاد، القانونية والأمنية والعملياتية والإنسانية، تم ضبطها بالتنسيق مع كافة الجهات المتدخلة».

وضمن المسعى ذاته «يتم وبشكل مستمر العمل على تعزيز وتطوير آلياتها بما يتماشى مع تطور أساليب الجرائم المرتبطة بها»، حسب تصريح الوزير. الذي أبرز في هذا الصدد حرص السلطات العمومية على «وضع إطار قانوني محين ومتكامل، يتوافق مع المعايير الدولية لمكافحة هذه الجرائم العابرة للحدود ويستند إلى التشريعات الصارمة التي تتيح للمصالح الأمنية والقضائية التصدي لشبكات التهريب والاتجار بالأشخاص

## المنتدى العلمي للهجرة: مراد يلتقي برئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

التقى وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة برئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عبد المجيد بن عبد الله البنيان.

وبذات المناسبة التقى السيد مراد أيضا المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، السيد عثمان بلبيسي وكذا رئيسة مكتب المنظمة الدولية للهجرة بالجزائر السيدة ويراسامي لاليني. وخلال هذا اللقاء أشاد مسؤولا المنظمة الدولية للهجرة، بـ «جهود الجزائر الفعالة في مكافحة جرائم تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر»، كما نوه بـ «المقاربة التي تعتمدها الجزائر لمكافحة هذه الجرائم ومختلف الآليات التي سخرتها لاسيما التدابير القانونية على غرار قانون رقم 23-40 المتعلق بالوقاية من الاتجار بالبشر ومكافحته».



بالمجال الأمني والشرطي ومكافحة شتى أنواع الجريمة لاسيما العابرة للحدود».

وقد جرى اللقاء على هامش فعاليات، المنتدى العلمي للهجرة (أساليب التحقيق والمراقبة لتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر)، بحضور المدير العام للأمن الوطني، علي بدواوي.

وأشكر اللقاء فرصة تطرق فيها الطرفان إلى التعاون القائم بين الجزائر وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وسبل تربيته، لاسيما من خلال «تعزيز

الفعاليات العلمية والأكاديمية ذات الصلة

### المنتدى العلمي للهجرة:

## معالجة ظاهرة الهجرة غير النظامية يتطلب عملا جماعيا وتكاتفًا للجهود

أكد المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عثمان بلبيسي، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أن معالجة ظاهرة الهجرة غير النظامية يتطلب من جميع الدول والمنظمات والمجتمع المدني عملا جماعيا وتكاتفًا للجهود.

من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بالتعاون مع جامعة «نايف» العربية للعلوم الأمنية والمنظمة الدولية للهجرة والذي ستستمر فعالياته لغاية الأربعاء القادم، جلستين، الأولى حول «التقنيات الحديثة في التحقيق السري: الأدوات الرقمية المستخدمة في مكافحة الجرائم المتعلقة بتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر»، حيث تم التطرق خلالها إلى تجربة الجزائر في استخدام التقنيات الحديثة في التحري الخاص، إضافة إلى شرعية أساليب التحقيق السري في مكافحة تهريب المهاجرين في المنطقة العربية. فيما تمحورت الجلسة الثانية حول «التحليل القانوني لأساليب التحقيق السرية وتوازنها مع الحقوق الفردية»، حيث ركزت على التحديات القانونية وضمانات حقوق الإنسان في مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر بموجب قانون الهجرة الدولي، إضافة إلى التحليل القانوني لأساليب التحري الخاص، وتوازنها مع حقوق الأفراد في الجزائر، أعقبها التفاوض صورة جماعية للمنظمين رفقة وزير الداخلية.



بأهمية الرهانات المتصلة بهذه الظاهرة، اعتمدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة مقاربة شاملة، مندمجة ومتعددة الأبعاد، القانونية والأمنية والعملياتية والإنسانية، تم ضبطها بالتنسيق مع كافة الجهات المتدخلة».

وتضمن برنامج اليوم الأول للمنتدى العلمي المنظم

غير النظامية وتهريب المهاجرين «أحدى أخطر القضايا التي يواجهها العالم المعاصر». ولفت إلى أن خطورة الهجرة غير النظامية «تزداد مع ازدياد الكوارث الإنسانية وتفاقم المآسي والأضرار الناجمة عن الحروب والنزاعات المسلحة والمشاكل الاقتصادية، ما يجعلها تهديدا لأمن الدول واستقرارها». وأعرب في السياق عن شكره للجزائر لاحتضانها هذا المنتدى العلمي المهم، متمنيا أن تحقق مخرجات جلساته، الأهداف والغايات المرجوة. وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، قد أكد في كلمته خلال إشرافه على افتتاح أشغال هذا المنتدى العلمي، أن الجزائر اعتمدت خلال السنوات الأخيرة مقاربة شاملة ومتعددة الأبعاد لمواجهة ظاهرة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، مع تعزيز آلياتها بما يتماشى مع تطور أساليب الجرائم المرتبطة بها. وأوضح مراد أنه وعملا بـ «التوجهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ووعيا

### ريمة. ب/واج

وقال بلبيسي في كلمته خلال افتتاح المنتدى العلمي للهجرة (أساليب التحقيق والمراقبة لتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر)، بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد العزيز» بالجزائر، أن الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين من الجرائم العابرة للحدود، حيث لا تقتصر على منطقة جغرافية معينة بل تمتد آثارها لتطال ملايين الأشخاص حول العالم. وأشار من هذا المنظور إلى أن أحد أهم التحديات في وضع استجابات موجهة لمكافحة الاتجار بالبشر ومكافحة تهريب المهاجرين وقياس أثرها هو «الافتقار إلى المعلومات الموثوقة عالية الدقة المتاحة لصانعي القرار». وكون الهجرة غير النظامية آفة عابرة للقارات- يضيف ذات المتحدث- فإن ذلك يتطلب «أنهجا جماعيا وتكاتفًا للجهود»، من خلال اجتماع الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني لتبادل المعلومات وتطوير الاستراتيجيات لمعالجة هذه الظاهرة. بدوره، أكد رئيس جامعة «نايف» العربية للعلوم الأمنية، عبد المجيد بن عبد الله البنيان، أن الهجرة

إعطاء وثبة جديدة للعلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس

## التوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

تكثيف التوأمة بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث العلمي للبلدين

تم، أول أمس، الأحد بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية شراكة بين الجزائر وتونس في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ترمي إلى إعطاء «وثبة جديدة» للتعاون الثنائي في هذا المجال.

سليمة. ت/واج

وأشرف على مراسم التوقيع وزير التعليم والبحث العلمي، كمال بداري ونظيره التونسي، منذر بلعيد، بحضور إطارات من وزارتي البلدين.

وبالمناسبة، أكد بداري أن التوقيع على هذه الاتفاقية سيسمح بـ «إعطاء دفعة ووثبة جديدة للعلاقات الجزائرية التونسية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي».

كما ترسم هذه الاتفاقية مخطط تطوير العلاقات الجزائرية-التونسية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، الرامي إلى «تحقيق شراكة وتكامل بين البلدين في هذا المجال»، من خلال «إرساء التعاون بين مؤسسات التعليم العالي بهما وتأمين نتائج



البحث وإيجاد حلول مبتكرة تعود بالمنفعة على الشعبين الشقيقين»، مثلما أوضحه بداري. من جانبه، أكد الوزير التونسي

إجراء الاختبار للمترشحين الأحرار من 07 إلى 19 ماي الداخل

## انطلاق سحب استدعاءات امتحان التربية البدنية لمترشحين «البيام» والبكالوريا اليوم

أفجرت وزارة التربية الوطنية عن موعد اختبار مادة التربية البدنية والرياضية للمترشحين الأحرار في امتحاني الشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي دورة 2025. وأشارت أن المترشحين بمن فيهم مترشحي الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، سيكونون على موعد مع اختبار مادة التربية البدنية والرياضية في الفترة الممتدة من يوم الأربعاء 07 ماي إلى غاية يوم الاثنين 19 ماي 2025. وفق التاريخ والتوقيت المحدد في استدعاء كل مترشح.

خالد. س

كشفت وزارة التربية الوطنية عن موعد إجراء اختبار مادة التربية البدنية والرياضية للمترشحين الأحرار، في امتحاني الشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي دورة 2025.

وأفاد بيان للوزارة، أمس الاثنين، أنها «تعلم» كافة المترشحين الأحرار لامتحاني شهادة التعليم المتوسط

وإختبار مادة التربية البدنية والرياضية من موقفي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، وذلك بداية من يوم غد الثلاثاء. ولهذا الغرض، شرحت أن سحب الاستدعاءات يكون عبر موقفي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات: امتحان شهادة التعليم المتوسط: <https://bem.onec.dz> وامتحان شهادة البكالوريا: <https://bac.onec.dz>. باسم المستخدم والرقم السري، وذلك ابتداء من يوم غد الثلاثاء 15 فرييل إلى غاية يوم الثلاثاء 6 ماي 2025. كما نهت إلى أنه «يجب على المترشح المر المعنى باجتياز اختبار مادة التربية البدنية والرياضية الالتحاق بمركز الاجراء في التاريخ والتوقيت المحددين في استدعاءه».

وإختبار مادة التربية البدنية والرياضية من موقفي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، وذلك بداية من يوم غد الثلاثاء. ولهذا الغرض، شرحت أن سحب الاستدعاءات يكون عبر موقفي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات: امتحان شهادة التعليم المتوسط: <https://bem.onec.dz> وامتحان شهادة البكالوريا: <https://bac.onec.dz>. باسم المستخدم والرقم السري، وذلك ابتداء من يوم غد الثلاثاء 15 فرييل إلى غاية يوم الثلاثاء 6 ماي 2025. كما نهت إلى أنه «يجب على المترشح المر المعنى باجتياز اختبار مادة التربية البدنية والرياضية الالتحاق بمركز الاجراء في التاريخ والتوقيت المحددين في استدعاءه».

في إطار تطوير الهيدروجين الأخضر وتحسين استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات

## إطلاق مشروع «طاقاتي» بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي وألمانيا

تم إطلاق، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، مشروع «طاقاتي»+ «الممول بشكل مشترك من الاتحاد الأوروبي وألمانيا، والذي يهدف إلى تسريع وتيرة نشر الطاقات المتجددة وتطوير الهيدروجين الأخضر وتحسين استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات في الجزائر.

خالد. س

ووقع على عقد تنفيذ المشروع كل من المكلف بالديرية العامة للطاقات الجديدة والمتجددة بوزارة الطاقة والناجم والطاقات المتجددة، مراد شبيخي، والمدير العام للوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ماريتينا فالوس، بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ديفغو مينادو باسكوا، سفير ألمانيا بالجزائر، جورج فلسهام، ومدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الأوروبية بوزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، سعيد مزبان.

ويتم تمويله من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ بإشراف من وزارة الطاقة والناجم والطاقات المتجددة، إلى غاية مايو 2029. ويأتي «طاقاتي»+ «الممول من طرف الاتحاد الأوروبي والوزارة الفيدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية BMZ بقيمة 28 مليون يورو، كامتداد لمشروع طاقتي (Taqahty) الذي أطلق في 1 ديسمبر 2022.

وتهدف المشروع إلى توسيع استخدام الطاقات المتجددة، وتطوير الهيدروجين الأخضر، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات، حيث تنجسد هذه الأهداف عبر خمسة محاور عمل رئيسية. وتركز هذه المحاور أساسا على بناء القدرات المؤسساتية والتقنية في مجال الطاقات المتجددة، تهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ مشاريع الطاقات المتجددة، توفير أدوات تطوير اقتصاد الهيدروجين الأخضر، وضع قاعدة بيانات معلوماتية حول الإمكانيات الوطنية لتطبيقات الهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى توفير أدوات التخطيط والمتابعة لتحقيق اقتصاد الطاقة والتقليل من الانبعاثات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أشار ياسع، إلى أن إطلاق هذا المشروع، يعد «محطة هامة، ستعزز تعاون مشر وغني، من خلال تبادل الخبرات حول حلول طاوقية مستقبلية في ظل التنمية الشاملة والمستدامة»، لافتا إلى أن «النتائج المثبتة عن هذا البرنامج ستوظف في خلق منظومة طاوقية متكاملة تعزز نشر استغلال الطاقات المتجددة وترفع من كفاءة الطاقة في مختلف القطاعات». ويعد أن أكد بأن برنامج التعاون مع الاتحاد الأوروبي وألمانيا، يعكس «الإرادة المشتركة»

لتعميق التعاون في قطاع الطاقة، ذكر ياسع أن قطاع الطاقة يعمل حاليا على إعداد نموذج طاوقى وطنى جديد، مساهمة كل القطاعات المستهلكة للطاقة بكل أنواعها، سيعرف إدراج حلول مبتكرة جديدة من شأنها المساهمة في الترشيد والتقليل من الوتيرة المتسارعة للطلب الوطنى على الطاقة. أما مزبان، فنوه بالإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر في مجال الانتقال الطاوقى، لافتا في هذا الإطار إلى أن ألمانيا تعد شريكا هاما في تجسيد الأهداف المسطرة في هذا المجال. من جهته، أكد ميادو أن المشروع يعكس «جودة التعاون» في قطاع الطاقة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، مبرزا «أهمية العمل بفعالية لضمان نجاحه». وأكد السفير بأن الجزائر تعد «قوة طاوقية، كما أنها شريك موثوق»، مشير إلى سعي الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز تعاونها مع الجزائر. أما فلسهام، فأوضح أن الجزائر تعتبر «شريك استراتيجى لألمانيا»، منها بتعاون البلدين في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، كما عبر عن أمله في أن يساهم هذا المشروع في إطلاق مبادرات أخرى في مجال الطاقات المتجددة.

شرفة يؤكد من تلمسان على ضرورة تحسين مردودية الإنتاج ويكشف:

## نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح وتعزيز إنتاج الحليب والسّمك

انطلاق حملة تلقيح المواشي من الحمى القلاعية نهاية أفريل

قال وزير الفلاحة يوسف شرفة إن النتائج الإيجابية المتحصّل عليها بعد تجربة دمج الحليب الطازج المنتج محليا في إنتاج الحليب المبستر ذو السعر المقتن (25 دينار/لتر) على مستوى الملبّنات العمومية، سيتم تعميمها على الملبّنات الخاصة ابتداء من شهر ماي القادم، بموجب قرار وزاري مشترك مما سيساهم في بعث الإنتاج الوطنى، وتقليص فاتورة استيراد مسحوق الحليب، وتعزيز إنتاج الحليب واللحوم الحمراء، كما كشف عن انطلاق حملة تلقيح ضد الحمى القلاعية ابتداء من نهاية أفريل.

سليمة. ت

من شهر ماي المقبل. وشدد على إلزامية تسليم كامل المحاصيل إلى مخازن تعاونيات الحبوب، داعيا جميع الفاعلين إلى التجنّد لإنتاج العملية وفقا للتشريعات المعمول بها.

وفي شعبة الحليب، أعلن الوزير عن تعميم تجربة دمج الحليب الطازج المنتج محليا في إنتاج الحليب المبستر المدعم (25 دج/لتر)، على مستوى الملبّنات الخاصة، ابتداء من شهر ماي المقبل، وذلك في إطار قرار وزاري مشترك سيصدر قريبا في الجريدة الرسمية.

وأكد أن هذا الإجراء سيساهم في تعزيز الإنتاج الوطنى، وتقليص فاتورة استيراد مسحوق الحليب، وتحفيز إنتاج اللحوم الحمراء.

وفي جانب الصحة الحيوانية، كشف الوزير عن إطلاق حملة تلقيح وطنية مكثفة ضد الحمى القلاعية مع نهاية شهر أفريل الجاري، بعد اقتناء مليوني جرعة بهدف حماية القطيع الوطنى. وفي ختام زيارته، ثنّ الوزير النتائج الإيجابية المحققة في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، مطمئنا الفلاحين والمستثمرين الراغبين في دخول هذا المجال بأن إجراءات عملية تم اتخاذها لتوفير صغار الأسماك والأعلاف، وذلك في إطار خطة تهدف إلى تحقيق إنتاج يناهز 6000 طن من سمك البلطي الأحمر خلال السنتين المقبلتين.

قام وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، أمس الاثنين، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تلمسان، لمناجاة واقع القطاع الفلاحي ومختلف برامج التنمية، بحضور الفاعلين المحليين والمعنيين بالقطاع. وحسب بيان لوزارة الفلاحة، استهل الوزير زيارته بعرض مفصل حول وضعية القطاع بالولاية، حيث اطلع على مدى تقدم البرامج المسطرة في مجالات زراعة الحبوب، التحضير لموسم الحصاد والدرس، إنجاز منشآت التخزين، شعبة الحليب، والصحة الحيوانية.

وفيما يتعلق بشعبة الحبوب، ذكر شرفة بالأهداف التي حددتها السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها تحقيق الاكتفاء الذاتى في القمح الصلب، مؤكدا على ضرورة تحسين مردودية الإنتاج، خاصة في المناطق الشمالية المعتمدة على التساقطات المطرية، حيث شدد على أن المردودية يجب ألا تقل عن 30 قنطارا في الهكتار في المساحات المسقية.

وبخصوص التحضيرات الجارية لحملة الحصاد والدرس لموسم 2024/2025، كشف الوزير عن استلام منشآت جديدة لتعزيز المخزون الاستراتيجى، من بينها 290 مركزا جواريا لتخزين الحبوب، ستشروع في استقبال المحاصيل بداية

حددت معايير الانتقاء للقبول في مرسلات إلى مديري المؤسسات الجامعية

## وزارة التعليم العالي توضح بشأن التربصات العلمية بالخارج

وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مرسلات إلى مديري المؤسسات الجامعية أوضحت من خلالها التعامل مع معايير الانتقاء للقبول في برنامج الحركة قصيرة المدى في الخارج ولضمان التطبيق الموحد لهذا القرار من طرف جميع المؤسسات الجامعية والبحثية.

ل. س

الحصول على الشهادة الجامعية. وجب التأكيد على أن المرسوم الرئاسى رقم 14-196 المؤرخ في 6 جوان 2014 في مادته 10 قد اشترط الحصول على شهادة جامعية على الأقل للاستفادة من تربص قصير المدى في الخارج. دون تحديد ما إذا كان الحصول عليها قبل أو بعد التوظيف. هذا ما أكدته أيضا القرار الوزاري رقم 255 المؤرخ في 2024-02-25. وبناءً عليه، فإن أي موظف حاصل على شهادة جامعية ويستوفي شروط الحركة قصيرة المدى في الخارج يحق له المشاركة في الانتقاء

أكدت الوزارة أنه بخصوص تمديد أجل استهلاك التربص في حال حدوث ضرورة أو قوة قاهرة، يتعين على كل مؤسسة جامعية أو بحثية تقديم طلب التمديد إلى الجهات المختصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مديرية التعاون والتبادل الجامعي). مرفقا ببيانات طلب التأجيل بالإضافة إلى رأي مدير المؤسسة الجامعية أو البحثية، لتتمكن المصلحة المختصة من البت في الأمر. أما بخصوص الحركة قصيرة المدى للمستخدمين الإداريين والتقنيين في ما يتعلق بتاريخ

كشف عن رفعه تقريرا لرئيس الجمهورية يشخص الوضعية العامة للشباب

## حيداوي يؤكد أن خطاب رئيس الجمهورية تأكيد أن الشباب مرتكز أساسي للجزائر الجديدة ثم المنتصرة

قال وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي إن رئيس الجمهورية ومن خلال العديد من الإجراءات التي تم اتخاذها أكد أن الشباب مرتكز أساسي للجزائر الجديدة ثم المنتصرة التي لطالما نادى بها. كما كشف عن رفعه تقريرا لرئيس الجمهورية يشخص الوضعية العامة للشباب.



تخترق فئة الشباب شدة حيداوي على أن الجزائر أصبحت مستهدفة بإغراقها وضرب شبابها بالمخدرات ووجوب وضع سياسة وطنية موحدة تجعل كل القطاعات الحكومية تعمل بشكل تشاركي لصد موجة انتشار هذه السموم وتعتمد على المقاربة الأمنية والردعية، والتنسيق ميدانيا.

### منصة سنوية تتيح للشباب فرصة الحوار مع الدول الأعضاء الجزائر تشارك بنيويورك في منتدى الشباب للأمم المتحدة

تشارك الجزائر في أشغال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2025، الذي سينعقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، من 15 إلى 17 أفريل الجاري.

إلى مكان أكثر عدلا واستدامة، مسترشدين بأهداف التنمية المستدامة للعام 2030. وستركز الطبعة الخاصة بهذه السنة على موضوع «تعزيز الحلول المستدامة والشاملة والقائمة على العلم والأدلة لأجندة 2030 للتنمية المستدامة»، حيث سيوفر المنتدى فرصا لمناقشة «الإجراءات والالتزامات الملموسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد

المراجعة في المنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2025»، يضيف وفي هذا الإطار، استقبل وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، مساء أول أمس الأحد، الوفد الشبابي المشارك في هذا المنتدى، حيث أكد بالمناسبة على ضرورة «ضمان أحسن تمثيل للجزائر وتفعيل دور الدبلوماسية الشبابية التي يسعى

إلى مكان أكثر عدلا واستدامة، مسترشدين بأهداف التنمية المستدامة للعام 2030. وستركز الطبعة الخاصة بهذه السنة على موضوع «تعزيز الحلول المستدامة والشاملة والقائمة على العلم والأدلة لأجندة 2030 للتنمية المستدامة»، حيث سيوفر المنتدى فرصا لمناقشة «الإجراءات والالتزامات الملموسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد

إلى س

أكد حيداوي أن طرح رئيس الجمهورية خلال إشرافه على لقاء مع المتعاملين الاقتصاديين ليس جديدا وإنما تأكيد لما بدأه في عهده الأولى إذ تم تمكين الشباب ليكون موجودا في مختلف الساحات السياسية، إنشاء المجلس الأعلى للشباب وخلق ديناميكية اقتصادية شبابية جديدة من خلال تعزيز مفهوم المؤسسات الناشئة.

كما كشف الوزير عبر أصوات الإذاعة الوطنية، أن مكتب المجلس الأعلى للشباب يستعد لرفع تقرير لرئيس الجمهورية بعد عرضه في اجتماع الحكومة في غضون شهرين يشخص الوضعية العامة للشباب ويسلط الضوء على المخطط الوطني للشباب قبل إطلاق النسخة الثانية منه والذي سيتضمن أولا مؤشرات قياس واضحة بالأرقام والنسب لكل ما يهدف لتحقيقه ثم اعتماد مؤشرات لقياس الأثر لدراسة مدى رضا الشباب بما تم إنجازه. وبخصوص أفئة المخدرات التي

خروج يستقبل وفدا عن مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-الموريتانية

## تفعيل فرص الاستثمار المشترك في مشاريع البنى التحتية الكبرى

استقبل وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، الأخضر خروخ، أول أمس، وفدا عن مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية-الموريتانية، برئاسة مصطفى صهيبي، حيث تم بحث سبل توسيع وتعزيز التعاون في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

سليمة ت/واج  
وأوضح ذات المصدر أن اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، تم بحضور سفير موريتانيا بالجزائر، سيدي محمد عبد الله، ويندرج في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز العلاقات الأخوية بين الجزائر وموريتانيا.

وشكل هذا اللقاء، وفقا للبيان، «فرصة لتجديد التأكيد على عمق الروابط التاريخية التي تجمع البلدين، ولتجسيد الإرادة المشتركة في الارتقاء بالتعاون الثنائي إلى أعلى المستويات».

وأضاف أن المحادثات سمحت بتقييم شامل لواقع التعاون القائم في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، والبحث في السبل والآليات الكفيلة بتوسيعه وتعزيزه، ضمن مقاربة مبنية على المصالح المشتركة، مع التأكيد على أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين.

وفي هذا السياق، أكد الطرفان على أهمية تنويع مجالات التعاون وتفعيل فرص الاستثمار المشترك في مشاريع البنى التحتية الكبرى، لاسيما شبكة الطرقات، والسكك الحديدية، والنقل الموجه، لما لها من دور في دعم التنمية وتعزيز التكامل الإقليمي.

كما تم التطرق إلى مشروع الطريق الرابط بين تندوف والزويرات الجاري

تعد المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات

## تنصيب الفريق التقني المكلف بإعداد المدونة الجديدة للتكوين المهني

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي، ولید، على تنصيب الفريق التقني المكلف بإعداد مدونة جديدة للتكوين المهني، التي ستشكل المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات، حسب ما أوردته، أمس الاثنين، بيان للوزارة.

س/ت/واج

وأوضح البيان، أنه وخلال لقاء تنسيقي، جمع، أول أمس الأحد، أعضاء الشبكة الوطنية للهندسة البيداغوجية، تم تنصيب الفريق التقني المكلف بإعداد المدونة الجديدة للتكوين المهني، وهي الخطوة التي تندرج في إطار مسار إصلاح وعصرنة منظومة التكوين والتعليم المهنيين، من أجل «تكيفها مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي تعرفها البلاد، وجعلها أكثر استجابة لمتطلبات سوق العمل».

وبالمناسبة، استعرض الوزير التوجهات الاستراتيجية للقطاع، لا سيما «ضرورة تجديد مراجع التكوين وجعلها أكثر ديناميكية واستجابة لمتطلبات سوق العمل» و«حذف التكوينات التي تجاوزها الزمن وإدراج تخصصات حديثة مرتبطة بالمهن المستقبلية»، إلى جانب «إشراك الخبراء والقطاع الاقتصادي في إعداد وتحسين مراجع التكوين». كما أكد أيضا على أهمية «إعداد منصة رقمية وطنية خاصة بمراجع

التكوين والكفاءات وتعزيز التكوين عن بعد في برامج تكوين المكونين» وفي هذا السياق، شدد السيد ياسين المهدي ولید على ضرورة «اعتماد المقاربة بالكفاءات كخيار استراتيجي، من خلال تحديد الكفاءات القاعدية والفرعية لكل تخصص وتمكين مؤسسات التكوين من منح شهادات جزئية تثبت اكتساب كل كفاءة على حدة، ما يسهل من عملية إدماج المتخرجين في عالم الشغل».

كما أشار إلى أهمية «تقريب المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات من مدونة المهن المعتمدة من طرف وزارة العمل، لتسهيل عملية التوظيف» و«جعل مراكز الامتياز نواة أساسية في الشبكة الوطنية للهندسة البيداغوجية، عبر إنتاج محتويات بيداغوجية محدثة، بالشراكة مع القطاع الاقتصادي».

من جهة أخرى، دعا الوزير إلى «إعداد رزمة لتكوين المكونين، تتضمن دورات تكوينية داخل الشركات مع استغلال فرص التعاون الدولي في هذا المجال».

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «ناسدا»

## تمكين خريجي التكوين المهني من إنشاء مؤسسات مصغرة

تعتزم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ناسدا تمكين خريجي مراكز التكوين والتعليم المهنيين من الاستفادة من جهازها مرافقة أصحاب المشاريع لإنشاء وتطوير مؤسساتهم المصغرة، حسبما أفاد به مسؤول بالوكالة.

أبوها أيضا حاملي السجل التجاري، وبطاقتي الحرفي والفلاح، الراغبين في توسيع أو تنويع نشاطاتهم، من خلال الاستفادة من امتيازات جهازها، يضيف مدير تنمية البرامج ب «ناسدا». «استقبلت «ناسدا»، منذ انطلاق نشاط مراكز تطوير المقاولاتية، والتي يتوجب الاستفادة من تكوين على مستواها من أجل الحصول على التمويل، أكثر من 1500 حامل مشروع، مع تكوين أكثر من 12 ألف خريج جامعي على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية بالجامعات والمدارس العليا البالغ عددها 117 مركزا، حسبما أفاد به مدوش، الذي نوه بإطلاق برنامج أثر 70، تزامنا مع الذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية، والذي يهدف إلى خلق مناصب شغل ذات قيمة مضافة.

الضمان عن طريق شركات التأمين، خاصة في إطار صيغة التمويل الثلاثي التي تقترح مساهمة البنوك بنسبة 70 بالمائة، الوكالة بنسبة 25 بالمائة، وحامل المشروع بنسبة 5 بالمائة. وفي ما يتعلق بدعم المؤسسات المصغرة للولوج إلى الصفقات العمومية، أشار المتحدث إلى توقيع اتفاقيات مع القطاعين العام والخاص في إطار برنامج المناولة، مع السعي لرقمنة أنشطة التواصل لدى هذه المؤسسات وتشبيكها بما يمكنها من الولوج إلى الصفقات العمومية ضمن مجموعة مؤسسات مصغرة. وفي هذا الصدد، أكد مدوش أن الوكالة تعمل على تفعيل النصوص القانونية التي تلزم بحصول المؤسسات المصغرة على 20 بالمائة من الصفقات العمومية. إضافة إلى ذلك، تفتتح الوكالة

والجدير بالذكر، عرف جهاز «ناسدا» «أنساج» سابقا مراجعة عميقة في الفترة الأخيرة، حيث تعمل الوكالة حاليا على ترقية نظام بيئي مقاولاتي محفز لإنشاء وتطوير المؤسسات المصغرة، لاسيما من خلال تعزيز قدراتها في تسيير المخاطر، عبر مراجعة أنماط التسيير، وتطوير أدوات تقييم المشاريع، على غرار سلم التنقيط ومخطط العمل الرقمي. وفي هذا الصدد، اقترحت ناسدا نموذجًا جديدًا للشراكة مع البنوك، يهدف إلى رفع فعالية مرافقة المشاريع، من خلال تكامل خدمات التكوين، الضمان، التمويل والمتابعة، بما يساهم في تقليص نسب تعثر المؤسسات المصغرة وتحقيق نسب نجاح أعلى، يضيف نفس المسؤول. إلى جانب ذلك، تمثل الرؤية الجديدة للوكالة في تعزيز دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، مع توفير

ع. نابي  
أوضح بيان لوزارة الشباب أن الوفد المشارك يتكون من 4 شباب يمثلون مختلف جهات البلاد، مشيرا إلى أن منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة يعتبر منصة سنوية تتيح للشباب فرصة الحوار مع الدول الأعضاء في المجلس لمشاركة آرائهم وتعزيز الإجراءات والتوصيات الكفيلة بتحويل العالم

ع. نابي

أوضح بيان لوزارة الشباب أن الوفد المشارك يتكون من 4 شباب يمثلون مختلف جهات البلاد، مشيرا إلى أن منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة يعتبر منصة سنوية تتيح للشباب فرصة الحوار مع الدول الأعضاء في المجلس لمشاركة آرائهم وتعزيز الإجراءات والتوصيات الكفيلة بتحويل العالم

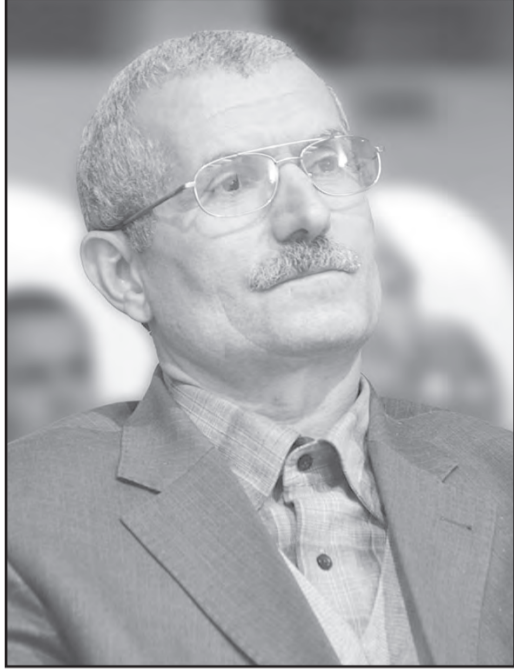
ق. و  
وأوضح مدير تنمية البرامج بالوكالة، فريد مدوش، أن الوكالة تعمل حاليا، على إطلاق عروض خاصة، موجهة لحاملي المشاريع من خريجي مراكز التكوين المهني، في مجالات متعددة على غرار الفلاحة، البناء، والصيانة.

وفي هذا الإطار، ستسمح هذه العروض لحاملي المشاريع بإنشاء مؤسساتهم المصغرة عبر جهاز «ناسدا»، وذلك حسب تكلفة الاستثمار ومستوى التكوين الذي تلقاه صاحب المشروع، حسب ذات المسؤول.

ويأتي فتح المجال أمام خريجي مراكز التكوين والتعليم المهنيين للاستفادة من جهاز الوكالة، بعدما كان مقتصرًا على حاملي الشهادات الجامعية وشهادات تقني سامي.

## الأيام المندوب صيامها؟

بقلم الشيخ السعيد بويصري



يندب صيام الأيام الآتية: صيام ستة أيام من شوال: لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، فكأنما صام الدهر» رواه مسلم وغيره. صيام أيام من شعبان: عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال: ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم» رواه أحمد والنسائي وصححه ابن خزيمة.

يندب صيام أيام من الأشهر الحرم: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، وهي أفضل الأشهر للصيام بعد رمضان. صيام يوم عرفة لغير الحاج: ويوم عاشوراء لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «صوم يوم عرفة يكفر سنتين: ماضية ومستقبلة، وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية» رواه الجماعة إلا البخاري والترمذي. صيام يومي الاثنين والخميس: لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين، يقول: دعهما حتى يصطلحا» رواه ابن ماجه. وقال: «إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال» رواه ابن خزيمة، وقال: «ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم» رواه أبو داود.

صيام الأيام البيض: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام» رواه البخاري ومسلم.

صيام داود: لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لا صوم فوق صوم داود عليه السلام: شطر الدهر: صم يوماً وافطر يوماً» رواه البخاري ومسلم. وقوله أيضاً: «أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً» رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

## غفر الله لنا وله

احذر... لا تشمت  
بالأخريسين

ما من عبد يعيب على أخيه ذنباً إلا ويبتلى بهذا الذنب، فإذا بلغك عن فلان سيئة، وأنه لا يصلي، وأنه لا يصوم رمضان فقل في نفسك: غفر الله لنا وله.

بقلم: عمر عبد الكافي

أول خطوة من خطوات الهداية: التوبة، فلا تنظر إلى عيوب الناس وذنوبهم وتظن أنها ليست فيك، مثل أن تقول: فلان أخطأ في كذا، وفلان لا يصلي، وفلان زوجته ليست محببة، وفلان بنته كذا، وفلان ولده عديم التربية، وتجلس تنظر إلى عيوب الناس، فهذه بلية في الآتين: فيمن فيه العيب وفيمن يعيره بالعيب. روى الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكثر بالعيب على أخيك فيعاقبه الله ثم يبتليك...» وهذه قضية خطيرة، وما من عبد يعيب على أخيه ذنباً إلا ويبتلى بهذا الذنب، فإذا بلغك عن فلان سيئة، وأنه لا يصلي، وأنه لا يصوم رمضان فقل في نفسك: غفر الله لنا وله. والرجل الموظف في مصلحة كذا يقول لك: ستدفع وإلا لن نجهز المصلحة، ثم يقول: أتى الظهر ونحن لم نصل السنة، لا إله إلا الله! يرتكب كبيرة الرشوة ويبحث عن سنة الصلاة! هذه كارثة، بل كوارث. فكل شخص من الناس مبتلى بذنوب معين، وليس فينا واحد صاف.



## «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما»

منعك أن تحجي معنا؟ قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه «لزوجها وابنها» وترك ناضحاً ننضح عليه، قال: «فإذا كان رمضان اعتمر في فيه، فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوها مما قال». رواه البخاري. وفي رواية: «فعمرة في رمضان تقضي حجة، أو حجة معي» رواه مسلم.

عظمي، ومنزلة كبرى؛ ومدافاً خاصاً؛ تظهر مزيته في كونها تعدل في الأجر والثوبة أجر حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما ورد في الصحيحين واللفظ للبخاري: عن عطاء قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها: ما

قال صلى الله عليه وسلم «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما» رواه البخاري، وفي حديث آخر يقول صلى الله عليه وسلم «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة» الترمذي، هذا في شأن العمرة خلال سائر أيام السنة، أما العمرة في شهر رمضان فإن لها مزية

## نموذج تربوي فيديك

دورة تدريبية نبوية مدتها 15 يوماً

## للعامل عن العمل



قد يكون فأساً أو قطعة جلد، والثالث غير عنده مفهوم (البيئة) فبدلاً من أن يراها لا تقيدته إلى أن ما فيها قد يوظفه لصالحه وتنمية حياته كقطع الشجر وبيع الخشب، والرابع غير عنده مفهوم (النظر للأغراض المنزلية) من أن أغراض البيت ولو كانت قديماً لا يستفاد منها، إلى أنه يمكن تدوير الأشياء القديمة في المنزل واستثمارها لتفيدنا باستخدام آخر، والخامس غير عنده مفهوم (التخطيط والإنجاز) من أن يعيش الإنسان من غير هدف إلى أن يضع لنفسه هدف يسعى لتحقيقه بشرط أن يحدد له وقتاً، وقد ساعده رسول الله بتحديد وقت له وهو خمسة عشر يوماً لتحقيق هدفه التنموي، والسادس غير عنده مفهوم (النظرة لنفسه) فبدلاً من أن ينظر لنفسه بأنه إنسان عاجز ضعيف لا يملك شيء، إلى أنه يمتلك مواهب وقدرات ومهارات عقلية وجسدية وهبها الله له يمكنه الاستفادة منها لإسعاد حياته وعائلته ومجتمعه، والسابع غير عنده مفهوم (الرزق) بأن الله هو الرزاق وقد أعطي لكل إنسان ما يعينه على العيش بالحياة، ولكن الإنسان يحب الاعتماد على الآخرين وعدم تشغيل عقله أو استثمار مواهبه.

إذن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يكتف بتلقيه

نليس بعضه ونيسط بعضه، وقعب (فخار) نشرب فيه الماء، قال: أتني بهما، قال: فأناه بهما، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال: من يشترى هذين؟ فقال رجل: أنا أخذهما بدرهم، قال: من يزيد على درهم؟ مرتين أو ثلاثاً، فقال رجل: أنا أخذهما بدرهمين! فأعطاهما الأنصاري وقال: اشتر بأحدهما طعاماً فأنذبه إلى أهلك واشتر بالأخر قدوماً (فأساً) فأننتي به فأناه به فشد فيه رسول الله عوداً بيده ثم قال له: اذهب فاحتطب وبع ولا أرينك خمسة عشر يوماً، فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء (بعد 15 يوماً) وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً وبعضها طعاماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا خير لك من أن تحي المسألة (أي سؤال الناس) نكتة (علامة) في وجهك يوم القيامة.

فالمتمثل في هذه الدورة التدريبية النبوية التي استغرقت خمسة عشر يوماً، يلاحظ أن رسولنا الكريم غير (سبعة) قيم ومعاني لدى الصحابي الأنصاري رضي الله عنه ودربه عليها، فالمفهوم الأول غير عنده مفهوم (الاعتماد والاستعانة) من أن يكون معتمداً على الناس إلى أن يكون معتمداً على نفسه، والثاني غير عنده مفهوم (المال) من مال نقدي إلى أن المال

لقت نظري حديث نبوي استخدم فيه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أسلوباً تربوياً خاصاً، درب من خلاله صحابي جليل عاقل عن العمل ومحتاج لمساعدة مالية على استخدام مهارات التفكير وعلمه كيف يخطط للمستقبل واستثمار طاقته بما يفيد، وجعله يكتشف مواهبه وقدراته لتوظيفها في علاج مشكلته الاجتماعية والحياتية، خلال خمسة عشر يوماً، من التدريب والمتابعة والإشراف.

بقلم: د. جاسم المطوع

فكانها دورة تدريبية أو ورشة عمل تربوية بتوجيه نبوي، وقد حقق الصحابي الجليل نتائج مبهرة خلال خمسة عشر يوماً ونجح في تطبيق التوجيهات النبوية العملية وكانني أراه وقد استلم شهادة التخرج من رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

وتفاصيل القصة يرويها لنا أنس بن مالك رضي الله عنه فيقول: إن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله (أي يسأله العطاء لأنه فقير) فقال له رسول الله: أما في بيتك شيء؟ قال: بلى حلس (جلد)



هندسة « إياك نعبد وإياك نستعين »

# ميسزان النفس وتسوازن العمل

إنه الحال الذي تريده النفس في كل حركاتها وسكناتها، تريده عبادة بين يدي ربها، فليست تعبد الله عز وجل في أوقات فقط، بحركات وأقوال مخصوصة، وهي يؤدي الصلاة، وإنما تريده وهي تعبد ربها في كل الأوقات والأزمنة والهيئات.

بقلم: د. حبيب موسى

إذ كل وقتها، وكل أمكنتها، وكل أحوالها قولاً، وعملاً، عبادة لله عز وجل. فهي لا تنفك قائمة بين يدي ربها. في حلها وترحالها. إذ الزمن كله بين يديها فعل عبادة وتعبّد. هذا الوعي منها وفيها، هو الذي هندس الآية على هذا النحو، وأعطاهما هذه القوة الموزعة بين فرحة الاكتشاف والانفراج نحو العمل، والشعور الموقن أنها لن تستطيع بمفردها إتمام مرادها في التعبّد على النحو الأكمل. ومن ثم كان هذا التوازي في الآية ناطقاً عن ذلك التوازي والتوازن في النفس وهي تدرك هذه الحقيقة إدراكاً واضحاً بيّناً.

هذا ما نفّس به هندسة الآية الكريمة ونحن نقبل عليها من زاوية (الحمد) و(العبادة) فيكون الترتيب الذي أثبتته الله عز وجل على النحو الذي يقرأه اليوم عامة المسلمين في مصاحفهم، ترتيباً ربانياً عالماً بحقيقة النفس البشرية، معبراً عن مراحل تقبلها لما عرض عليها من أسماء وصفات، وما أدركته من مراد الله في كل واحد منها. غير أننا نجد عند السادة المفسرين تدبيراً آخر في نظام الآية بُغية استخراج حقيقة النظم فيها. يقول الطبري رحمه الله: «قدم الخبر عن العبادة، وأخرت مسألة المعونة عليها نغدها؟ وإنما تكون العبادة بالمعونة، فمسألة المعونة كانت أحقّ بالتقديم قبل المعان عليه من العمل والعبادة بها. قيل: لما كان معلوماً أن العبادة لا سبيل للمعونة إليها إلا بمعونة من الله جل ثناؤه، وكان محالاً أن يكون العبد عابداً إلا وهو على العبادة معان، وأن يكون معاناً عليها إلا وهو لها فاعل؛ كان سواءً تقديم ما قدم منهما على صاحبه».

غير أن هذا التعليل، وإن كان (منطقياً) إلا أنه لا يشفي الغليل في نتيجته، إذ لا يستوي حال الآية إذا قدمنا الاستعانة على العبادة، لأننا سنلغي تلك الفرحة التي يعلن العبد من خلالها إقباله على العبادة. فهو أولاً، كما كان (الحمد) ابتداء إخراج ما في القلب والعقل من إقرار بالتوحيد والربوبية، يجعل القارئ يبدأ قائلًا: (الحمد لله) ها هو الآن يبدأ من جديد قائلًا: (إياك نعبد) لأن هندسة الفاتحة تقتضي مفضلتها إلى قسمين: قسم أول يختص به الحمد، وقسم تختص به العبادة. وعلى هذا التسمت الهندسي نجد ابن أبي حاتم في تفسيره يقول: قال بعض السلف: الفاتحة سرّ القرآن وسرّها هذه الكلمة: «إياك نعبد وإياك نستعين». فالأول تبرؤ من الشرك، والثاني تبرؤ من الحول، والقوة، والتفويض إلى الله عز وجل.

وهو عين التقسيم الذي انتهينا إليه، إذ يكون التبرؤ من الشرك، والتطهر منه، من خلال يقين العقل والقلب، من دخلا إلى التبرؤ من الحول والقوة، والقدرة على العبادة دون استعانة وتوفيق من الله

عز وجل. وهنا يتحقّق ذلك السرّ الذي تحدث عنه ابن أبي حاتم حديثه الدقيق العارف. وقد رأينا القسيري يقول كذلك: والابتداء بذكر المعبود أتم من الابتداء بذكر صفته التي هي عبادته واستعانتة، وهذه الصيغة أجزل في اللفظ، وأعذب في السمع. إن تلّمس مثل هذه الزفائق في الأسلوب والبلاغة، إنما تتأتى من ذلك التدوق الذي يقابل به العبد فعل التعبّد، ويندرج فيه عملاً يزكو به كل حين، وكنائه في كل حال من أحواله التعبدية في جولان بين نشوة، وفرحة، وسعادة، لا يريد لها أن تخفت، ولا أن تخبو جذوتها في قلبه، وهو يعلم عوارض الدنيا وهو اجسها من حوله، ولا يجد لها من صارف إلا الله عز وجل تكزماً وعوّناً. من ثم حملت لنا الفاتحة هذه الهندسة على مستويين: مستوى لغوي بديع، ومستوى نفسي عجيب. فكان لها هذا التوازي الجميل بين الداخل والخارج. وكانت لها هذه الطمانينة التي أرادها لنا الله في كل صلاة. فهو يريد أن تستمر سعادتنا بها إحساساً عقلياً، ونفسياً، وجمالياً، حتى ندرك من خلالها أسرار ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم

لسيدنا بلال: أرحنا بها يا بلال. لتكون العبادة ذلك الملجأ الذي لا تستطيع عواصف الدنيا أن تهتّب في أرجائه. لأن جدرانها عازلة لوساوسها، مانعة لشياطينها بمعونة الله عز وجل. للزراي رحمه الله جولة عقلية بديعة في سرّ ذلك التوازي نقتطف منه هذه الفقرة، حتى يتبين للقارئ أن العقل المسلم لم يستسلم للفاتحة تلاوة من غير أن يجري فيها مطلب الله عز وجل تدبراً، حتى يعلم لماذا اختارها الله لتكون فاتحة كتابه الكريم. فقد كتب يقول: سورة الفاتحة فيها عشرة أئبياء، منها خمسة من صفات الربوبية، وهي: الله، والرّب، والرّحمن، والرّحيم، والمالك، والخمسة أشياء من صفات العبد وهي: العبودية، والإستعانة، وطلب الهداية، وطلب الإستقامة، وطلب النعمة كما قال: صراط الذين أنعمت عليهم فإنطقت تلك الأسماء الخمسة على هذه الأحوال الخمسة، فكانه قيل: إياك نعبد لأنك أنت الله، وإياك نستعين لأنك أنت الرّب، أهدنا الصراط المستقيم لأنك أنت الرّحمن، وأرزقنا الإستقامة لأنك أنت الرّحيم، وأفض علينا بسجالات نعمك وكرمك لأنك مالك يوم الدين.

## من عجائب الصدقة... اقرأ وتمعن بقلم: د. علي الصلابي



كان الليث بن سعد يتاجر في العسل وذات يوم رست سفينة له محملة بالعسل وكان العسل معبأ في براميل فأنت له سيدة عجوز تحمل وعائنا صغيراً وقالت له، أريد منك أن تملأ هذا الوعاء عسلاً لي فرفضت السيدة لحالها، ثم أمر الليث مساعده أن يعرف عنوان تلك السيدة ويأخذ لها برميلاً كاملاً من العسل فاستعجب الرجل وقال له: لقد طلبت كمية صغيرة فرفضت وها أنت الآن تعطيتها برميلاً كاملاً. فرد عليه الليث بن سعد، يا فتى إنها تطلب على قدرها وأنا أعطيتها على قدرتي، لو علم المتصدق جق العلم وتصور أن صدقته تقع في يد الله (قبل يد الفقير، لكنت لذة المعطي أكبر من لذة الأخذ. هل قرأت عن فوائد الصدقة: ركزوا على رقم 17؛ 18؛ 19، اسمعوا يا متصدقين انتم ومن يعمل لإيصال الصدقة: 1- الصدقة باب من أبواب الجنة. 2- الصدقة أفضل الأعمال الصالحات وأفضل الصدقة إطعام الطعام. 3- الصدقة تظل صاحبها يوم القيامة وتكف صاحبها من النار. 4- الصدقة تطفيء غضب الرب وحر القبور. 5- الصدقة خير ما يهدي للميت وأنفع ما تكون له، وبربيها الله عز وجل. 6- الصدقة تطهير، وتركبة للنفس ومضاعفة الحسنات. 7- الصدقة سبب سرور المتصدق ونصرة وجهه يوم القيامة. 8- الصدقة أمان من الخوف يوم الفرع الأكبر وعدم الحزن على ما فات. 9- الصدقة سبب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات. 10- الصدقة من الميسرات بحسن الخاتمة وسبب لدعاء الملائكة. 11- المتصدق من خيار الناس والصدقة ثوابها لكل من شارك فيها. 12- صاحب الصدقة موعود بالخير الجزيل والأجر الكبير. 13- المنفقون من صفات المتقين والصدقة سبب لمحبة عباد الله للمتصدق. 14- الصدقة أمانة من أمارات الجود وعلامة من علامات الكرم، والسخاء. 15- الصدقة سبب في إستجابة الدعوة وكشف الكربة. 16- الصدقة تدفع البلاء وتسد سبعين باباً من السوء في الدنيا. 17- الصدقة تزيد في العمر وتزيد في المال وسبب في الرزق والنصر. 18- الصدقة علاج، ودواء، وشفاء. 19- الصدقة تمنع الحرق، والغرق، والسرق، وتمنع ميتة السوء. 20- الصدقة أجراها ثابت ولو كانت على البهائم أو الطيور. وأفضل صدقة تفعلها الآن هي مشاركة هذا الكلام بنية الصدقة لأن كل من يطبق هذا الكلام ويعلمه للأجيال القادمة يؤجر عليه بإذن الله

الزبور، وآتاه الحكمة وفصل الخطاب، وألان له الحديد، وجمع الله جل وعلا بين النبوة وبين الملك والسلطان في الأرض المباركة في فلسطين، وكان يحكم بين الناس بالعدل وبالحق، وكان ملازماً للمجرب والإعتكاف، والقصة في ذلك معروفة، وهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ. ص: 21. إلى آخر فضائله عليه السلام.

## إن أحب الصيام إلى الله صيام داود

سدسه ليكون نشيطاً لعبادة أول النهار، فيصلي الفجر، ويقراً الأذكار وما إلى ذلك، وهذه الكيفية رغب فيها الشارع الحكيم، فهذا يدل على فضيلة نبي الله داود، وعلى ملازمته لعبادة الله تبارك وتعالى، وقوته وجده، وحسن إدارته للأمور، وترتيبه للعبادات والأولويات، وفيه الاقتداء بالأنبياء والصالحين. فبني الله داود أحد أنبياء بني إسرائيل من بعد موسى، وآتاه الله عز وجل

وصلاة داود، هذا فيه نسبة الصيام والصلاة إلى داود عليه السلام، لأنه أول من سنهما. وهذا الحديث يذكر فيه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فضيلة الصيام والصلاة، وما كان عليه نبي الله داود عليه السلام من التعبّد وملازمة فعل الخير، وأنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وكان يقوم الليل، فينام النصف الأول من الليل ليقوم نشيطاً على العبادة، فيصلي ثلثه ثم ينام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً. وهذا الحديث الشريف مخرج في الصحيحين، وموضوع هذا الحديث: أحب التطوع في الصيام والصلاة إلى الله تبارك وتعالى. وقوله: صيام داود

لفائدة أكثر من 100 طالب جامعي

## تنظيم يوم تكويني حول داء الربو بالجزائر العاصمة

نظمت الجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية بالتعاون مع المركز الاستشفائي الجامعي ببني مسوس، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، يوماً تكوينياً حول داء الربو لفائدة أكثر من 100 طالب جامعي، إلى جانب أطباء من جميع التخصصات المرتبطة بهذا المرض المزمن.

ع. تاي

بدوره، ذكر المختص في الأمراض الصدرية والحساسية بالمركز الاستشفائي الجامعي ببني مسوس، البروفيسور أحمد قاضي، بأن مرض الربو المتمثل في التهاب القصبات الهوائية يمس جميع الفئات، مؤكداً أن التلوث البيئي والرطوبة يعدان من أهم العوامل المؤدية إلى تفاقم هذا الداء المزمن. ونبه إلى أن التصدي لهذا المرض بطريقة فعالة يستدعي الابتعاد عن العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث مضاعفات، على غرار الاستعمال المفرط للمسودات الكيميائية ومواد التنظيف والتدخين، كما أوصى المصابين ببدء الحساسية بالابتعاد قدر المستطاع عن كل ما من شأنه تطويع الحساسية إلى ربو.

وفي هذا الإطار، أوضح رئيس الجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية، البروفيسور مرزاق غرناوط أن هذا اليوم العلمي والتكويني حول داء الربو، يندرج في إطار التكوين المستمر لطببة الطب وأخصائيي الأمراض التنفسية والصدرية، من أجل التعرف بهذا المرض المزمن وطرق علاجه والوقاية منه. وفي سياق ذي صلة، أكد البروفيسور غرناوط توفر الأدوية والعلاجات الخاصة بهذا الداء في السوق الجزائرية وبأنها «في متناول الجميع»، مشيراً إلى أن الجزائر «تحتوز على كافة الامكانيات والوسائل الضرورية لتشخيص الربو والتكفل بمرضاه».

بعد قضية أثارت جدلاً

## الوظيفة العمومي يوضح إجراءات عزل الموظفين ويدعو لتفادي الأخطاء الإدارية

أثارت قضية عزل موظفة تعمل في المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بولاية الأغواط جدلاً قانونياً وإدارياً بين مختلف المصالح المعنية. بعد رفض مصالح الرقابة الميزانية التأشير على مشروع قرار العزل المتخذ ضد المعنية. ورداً على هذا الانشغال، أوضحت المديرية العامة للتوظيف العمومية أن الشهادات المرضية تعد، من حيث المبدأ، مبرراً قانونياً مقبولاً للغياب إذا كانت صادرة عن طبيب مختص وتثبت عجزاً بدنياً ناتجاً عن المرض. إلا أنها فرّقت بين حالتين أساسيتين: ففي حال رفض العطل المرضية من طرف الضمان الاجتماعي لأسباب غير طبية أي عطلة مرضية للمعاملة، فإن الموظف يُحال على المجلس التأديبي لتقديمه معلومات غير صحيحة.

أما إذا كان الرفض لأسباب إدارية

بحتة، كإبداء الشهادة خارج الأجل القانوني، فإن ذلك لا يُحتمل الموظف أي تبعات تأديبية، ويُعد خلافاً بينه وبين مصالح الضمان الاجتماعي، لا يبرر العزل ولا العقوبة التأديبية. وأكدت المديرية أن هذه التوضيحات تهدف إلى توحيد التفسير القانوني والإداري لهذه المسائل، خاصة أن قرارات عزل الموظفين على خلفية عطل مرضية أثارَت في السابق العديد من النزاعات بين الإدارات والموظفين، وألحقت أضراراً مهنية واجتماعية بهم بسبب سوء التقدير أو التأويل الخاطئ للنصوص القانونية. وفي الختام، شددت مصالح الوظيفة العمومية على ضرورة احترام الإجراءات القانونية والتمييز الدقيق بين الحالات، حماية حقوق الموظفين وضماناً لحسن سير المرفق العام وفق ما ينص عليه القانون.

ليلى. س

القضية تعود إلى قيام المؤسسة الصحية بعزل موظفة بسبب ما اعتبرته «إهمالاً للمنصب»، بعد أن تغيّبت لفترة طويلة مدعية أسباباً صحية، حيث قدّمت شهادتين مرضيتين، الأولى لمدة ثلاثين يوماً والثانية لستين يوماً. وفي إطار التحقيق حول مصداقية هذه الوثائق، قامت الإدارة برمسة مصالح الضمان الاجتماعي لولاية الأغواط، والتي بدورها رفضت الاعتراف بالعطل المرضية كتبرير قانوني للغياب. وعلى إثر هذا الرد، وجهت الإدارة إداريين للموظفة بتاريخ 18 و25 جويلية 2024، تمهيداً لاتخاذ قرار العزل، معتبرة أن غيابها غير مبرر وفقاً لأحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 17-321 الصادر بتاريخ 02 نوفمبر 2017، والذي ينص على أن «إهمال المنصب» يتمثل في تغيب الموظف خمسة عشر يوماً متتالية دون مبرر قانوني مقبول. في المقابل، طلبت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، عبر مراسلة رسمية بتاريخ 09 أفريل 2025، رأياً قانونياً موحداً من مصالح الميزانية قصد توضيح الوضع القانوني لهذه الحالات لتفادي التأويلات والاجتهادات الفردية. ورداً على هذا الانشغال، أوضحت

دراسات معمقة تجرى حالياً حول المشروع الاستراتيجي، وزير البريد يكشف:

## إطلاق شبكة الجيل الخامس «5G» هذه السنة

كشف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أن إطلاق شبكات الهاتف النقال من الجيل الخامس 5G في الجزائر. مبرمج خلال النصف الثاني من السنة الجارية.

خالد. س/واج



الجزائريين بشكل عادل، أينما كانوا، حتى في المناطق الأكثر عزلة عبر التراب الوطني. وأضاف الوزير أن المشروع في طور الإنجاز النهائي، مشيراً إلى أن الألياف البصرية وصلت إلى قرى معزولة جداً في

وقال زروقي، خلال نزوله ضيفاً على برنامج «ضيف اليوم» للقناة الإذاعية الثالثة، أن التحضيرات جارية لإطلاق تقنية الجيل الخامس في الجزائر، ومن المرتقب أن يتم ذلك خلال النصف الثاني من هذه السنة، مشيراً إلى أن دراسات معمقة تجرى حالياً حول هذا المشروع الاستراتيجي، تشمل كل الجوانب التقنية، والمالية، والتنظيمية. وذكر الوزير بأن استغلال هذه التكنولوجيا المتطورة، التي توفر اتصالاً عالي السرعة، من شأنه أن يفتح المجال أمام تطبيقات مبتكرة في قطاعات استراتيجية مثل الصحة، والصناعة، والتربية.

كما يرتقب أن يخلق نشر الجيل الخامس فرص عمل جديدة، ويعزز البنية التحتية الرقمية الحالية، ويحسن القدرة التنافسية الصناعية، ويلبي الطلب المتزايد على الاتصال.

وفي سياق متصل، أكد وزير البريد زروقي، أن الدولة بذلت مجهودات كبيرة، ليس فقط لإنجاز هذه البنية التحتية المهمة، بل بالأخص لجعل الإنترنت في متناول جميع

جددوا مناشدة رئيس الجمهورية التدخل لإنصافهم

## ملف حاملي الدكتوراه والماجستير الأجراء يعود للواجهة

أكدت المجموعة الوطنية لحاملي الدكتوراه والماجستير الأجراء، أنها لن تتراجع عن مطلبها المتمثل في «التوظيف في مناصب مالية عبر منصة وطنية، تماماً كما تم توظيف حاملي الشهادات من فئة البطالين سنة 2023»، وجددت مناشدتها رئيس الجمهورية، التدخل وإيجاد حل منصف لهذه الفئة، وبخصوص حاملي الماجستير، أوضحت بأن «إقصاء هذه الفئة ظلم كبير، خاصة مع تسجيل حالات توظيف مباشر لحاملي ماجستير أجنبية تحصلوا عليها فقط عبر دفع تكاليف مالية دون اجتياز أي مسابقة».

ف. بعبط



«وجود أطراف تسعى للظعن في مصداقيتهم وتمثيلهم الوطني، خدمة لمصالح ضيقة، ومن محاولات بعض الأشخاص فرض أنفسهم كممثلين بدافع التقرب من الوزارة».

وبخصوص ملف حاملي شهادة الماجستير، أوضحت المجموعة بأن «مشاركتهم في المسابقة تتوقف على صدور رخصة استثنائية من الوزير الأول»، واعتبرت أن إقصاء حاملي شهادة الماجستير الجزائرية ظلم كبير، خاصة مع تسجيل حالات توظيف مباشر لحاملي ماجستير أجنبية تحصلوا عليها فقط عبر دفع تكاليف مالية دون اجتياز أي مسابقة»، كما شددت على ضرورة الدفاع عن حاملي الماجستير الذين لم يتمكنوا من التسجيل في الدكتوراه لعدم حصولهم على معدل 12/20، وأفضين خضوعهم لمسابقة وطنية جديدة، في الوقت الذي تم فيه استثناء آخرين. وقررت المجموعة، «تنظيم لقاءات حضورية ولأية لتعزيز التواصل والتنسيق، ومواصلة المساعي لدى كل الجهات المعنية لدفع القضية إلى الأمام، ومراسلة رئيس الجمهورية عبر جميع القنوات المتاحة، وتكثيف العمل الإعلامي عبر التواصل مع وسائل الإعلام الوطنية.

يظن البعض، بل تندرج ضمن أدبيات اللباقة والتعامل المحترم مع ممثل رسمي لمؤسسة من مؤسسات الدولة يحظى بثقة رئيس الجمهورية»، وعبرت عن أسفها لما أسمته «محاولات بعض الأطراف تغليب القاعدة وتحريف مضمون البيان الصادر يوم 09 أفريل 2025»، مؤكدة بأنها «لم ولن تثنى عن عدد 900 منصب فقط عبر المسابقات، بل أشارت إلى أن إدراج ما لا يقل عن 2000 منصب مالي جديد في دورة ثانية ضمن قانون المالية 2025، ورفعته إلى ما يقارب 2900 منصب يُعد خطوة إيجابية أولى نحو الحل، في انتظار تدخل رئيس الجمهورية صاحب الاختصاص الحصري في تحرير عدد كاف من المناصب لتغطية العدد المتناسب مع هذه الفئة»، وحذرت من

الحساس المحيط ببلادنا، وذلك حفاظاً على استمرارية القضية ونأيها عن أي استغلال أو تشويه، وشددوا على أن «الأولوية في هذا الظرف الحساس يجب أن تنحصر في إقناع رئيس الجمهورية بالتدخل العاجل والمنصف لحل هذا الملف، وهو ما يتطلب كسب دعم جميع الفاعلين القادرين على التأثير في هذا المسار، بما فيهم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأحزاب السياسية، نواب البرلمان، النقابات، الأساتذة الباحثون، إضافة إلى الهيئات الاستشارية التابعة لرئاسة الجمهورية». وحسب المجموعة، فإن عبارات الشكر الموجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي لا تُعد بأي شكل من الأشكال تخلياً عن النضال، أو توقفاً عن مطلب التوظيف المباشر كما

وجاء في بيان صادر عن المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء، أن مجلس الضبط والتنسيق الخاص بالمجموعة، «عقد لقاءً مع القاعدة النضالية دام أربع ساعات كاملة، تميّز بنقاش حر وثرى، بحيث تبادل من خلاله الحاضرون وجهات النظر فيما يتعلق بقضية توظيف هذه الفئة. وخلال الاجتماع، يُضيف البيان، أكد الممثلون الوطنيون على «عدم التراجع عن المطلب الأصلي المتمثل في توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء المقصين في مناصب مالية عبر منصة وطنية، تماماً كما تم توظيف حاملي الشهادات من فئة البطالين سنة 2023، وذلك من باب القناعة الراسخة بشرعية ومشروعية المطلب»، وأوضحوا بأن «جميع مجهوداتهم تنصب حول تحقيق استكمال تنفيذ قرار رئيس الجمهورية لسنة 2023 المتضمن توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير في مناصب جامعية، وتحقيقاً لمبدأ المساواة في تقلد الوظائف العمومية، والتمتع بالحقوق الأساسية التي يضمنها الدستور الجزائري لكل المواطنين». كما ألح هؤلاء، على «ضرورة تكييف آليات وأدوات النضال مع الظرف الجيوسياسي

في إطار مساعيها لنشر الحس الوقائي لحماية الأفراد

## مديريات التوزيع لسونغاز بالعاصمة تنظم حملات تحسيسية حول سوء استعمال الغاز الطبيعي

تنظم مديريات توزيع الكهرباء والغاز بالجزائر العاصمة، التابعة لشركة «سولغاز-توزيع»، خلال الشهر الجاري، حملات تحسيسية حول مخاطر سوء استعمال الغاز الطبيعي لاسيما الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون.

خالد.س

عروض ضد «القاتل الصامت» وأوضحت المديرية أن هذه الحملة تأتي في إطار مساعيها لنشر الحس الوقائي لحماية الأفراد والمجتمع من الحوادث المنجزة عن سوء استعمال الغاز الطبيعي والتي تنظم على مدار السنة عبر الوكالات التجارية، الساحات العمومية والأحياء السكنية وغيرها من الأماكن التي تعرف تركزا سكانيا كبيرا. من جانبها، تنظم مديرية التوزيع للدار البيضاء حملتها التحسيسية حول سوء استعمال الغاز ومخاطره عبر مختلف المناطق التابعة لها، حيث سيتم تزويد المواطنين بالنصائح والإرشادات اللازمة للوقاية من خطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون والتوعية بضرورة اتباع قواعد السلامة واحترام المعايير الأمنية لتفادي الحوادث المميتة. وتتواصل هذه الحملات التوعوية بالتوازي مع عملية تعميم وضع أجهزة الكشف عن غاز أحادي أكسيد الكربون، حسب المديرية التي تدعو المواطنين للتبليغ عبر الرقم الأخضر 3303 عن حدوث أي تسرب.

وفي هذا الإطار، تعتزم مديرية التوزيع لسيدى عبد الله، إطلاق حملة توعية الأربعماء المقبل بمناسبة إحياء يوم العلم، وذلك لفائدة أطفال المدارس بأطوارها الثلاث، تحت شعار «ومن الجهل ما قتل» حسبما أفاد به بيان للمديرية. وستنطلق هذه الحملة من المجمع التعليمي «الاستكمال» ببلدية زرالدة، بمشاركة المقاطعة الإدارية لزرالدة، الحماية المدنية، الأمن الوطني ومديرية الشباب والرياضة، حيث سيتم تقديم عرض تحسيسية حول اخطار سوء استعمال الغاز الطبيعي خاصة ما يتعلق بالغاز السام أحادي أكسيد الكربون، مع تنظيم مسابقة رسم يجسد فيها التلاميذ ما استوعبوه من العرض المقدم. ووفقا للمصدر، تستمر هذه الحملة إلى غاية نهاية أبريل الجاري لتشمل عدة مؤسسات تربوية من البلديات السبع التي تغطيها مديرية سيدى عبد الله (المعالم، الرحمانية، السويدانية، زرالدة، سطارالي، تسالة المرجة، والدويرة) لتقديم

عبر مسار ينطلق من محطة عنابة مروراً بعدة مدن حدودية

## قطار الجزائر - تونس الدولي يعود برحلات منتظمة وأسعار تنافسية

أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية عن استئناف رحلات القطار الدولي الرابط بين الجزائر وتونس، عبر مسار ينطلق من محطة عنابة مروراً بعدة مدن حدودية وصولاً إلى العاصمة تونس.

خالد.س



يكن للمسافرين اقتناء التذاكر من محطتي عنابة وسوق أهراس، بالإضافة إلى محطات كبرى مثل الجزائر العاصمة، وهران، وقسنطينة.

نقل مجاني، بينما يحصل الأطفال من 4 إلى 12 سنة على تخفيض بنسبة 50% على ثمن التذكرة.

ويتم برمجة الرحلات باتجاه تونس أيام الأحد، الثلاثاء، والخميس، حيث ينطلق القطار من محطة عنابة على الساعة التاسعة صباحاً، ليصل إلى العاصمة تونس على الساعة السادسة وسبع وعشرين دقيقة مساءً، ماراً بمحطات سوق أهراس، غار الدماء، جندوبة وباجة.

أما في الاتجاه المعاكس، فينطلق القطار من محطة تونس أيام الإثنين، الأربعاء، والجمعة، على الساعة الثامنة وخمس وعشرين دقيقة صباحاً، ليصل إلى عنابة على الساعة السادسة وعشرين دقيقة مساءً.

وقد تم تحديد إجراءات العبور الجمركي في محطة سوق أهراس الدولية بالنسبة للجانب الجزائري، وفي محطة غار الدماء بالنسبة للجانب التونسي.

أما فيما يخص أسعار التذاكر، فقد تم تحديد: سعر تذكرة الدرجة الأولى بـ1900 دينار جزائري وسعر تذكرة الدرجة الثانية بـ1640 دينار جزائري أما ذهاباً وإياباً فهو 3485 د.ج للدرجة الأولى، و3040 د.ج للدرجة الثانية كما يستفيد الأطفال دون سن 4 سنوات من

تتكون من خمسة أشخاص

## الشرطة توقف شبكة إجرامية مختصة في سرقة الكوابل النحاسية بالحراش

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في الأمن الحضري الرابع والعشرين بومعطي بالحراش، 5 أشخاص عن قضية تخريب أملاك الدولة مع السرقة، حيث قام المتورطون بسرقة كوابل نحاسية تابعة لإحدى الشركات الوطنية بالحراش.

حياة.ب

تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليمياً أسفرت عن ضبط أسلاك كهربائية نحاسية، مركبة استعملت في عملية السرقة. تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليمياً في قضية السرقة بالتعدد وتخريب أملاك تابعة لمؤسسة عمومية.

المصدر، جاءت بناء على معلومة مفادها قيام أشخاص بسرقة كوابل نحاسية تابعة لإحدى الشركات الوطنية بالحراش، حيث توجت الأبحاث الميدانية لمحققى ذات المصلحة بتحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم. قضية الحال التي

الأمن الحضري الرابع والعشرين بومعطي، التابعة لأمن المقاطعة الإدارية الحراش، خلال الأسبوع المنصرم، من توقيف خمسة أشخاص عن قضية تخريب أملاك الدولة مع السرقة. حيثيات القضية، حسب ذات

وأفادت مصالح أمن ولاية الجزائر، في بيان لها، أنه ي إطار مكافحة الجريمة يشتكى أنواعها وحفاظاً على الممتلكات العمومية عبر إقليم اختصاص، تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في

تم توقيف خمسة أشخاص من بينهم امرأتان

## الإطاحة بشبكة لتزوير العملة وحجز 58 مليون سنتيم مزورة بوهران

نجحت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية التابعة لمصالح أمن وهران، وبالتحديد في حي الصنوبر، بالجهة الغربية للمدينة، في الإطاحة بشبكة إجرامية متخصصة في تزوير العملة الوطنية، حيث أسفرت العملية عن توقيف خمسة أشخاص متورطين، من بينهم امرأتان، مع حجز مبلغ مالي من العملة المزورة بقيمة مالية تعادل 58 مليون سنتيم، في شكل نقود ورقية من فنتي 1000 و2000 دج، فضلاً عن معدات كانت تستخدم في عملية التزوير.

حياة.ب

جانبا مركبة كانت تستعمل في عملية تسهيل نشاطهم الإجرامي. وقد تم تحرير إجراء قضائي ضد الموقوفين، قدموا بموجبه أمام العدالة، إذ صدر في حقهم أمر بإيداع رهن الحبس المؤقت.

لدى محكمة وهران، الأمر الذي انتهى بالإيقاع بهم بموجب خطة محكمة تم وضعها من قبل عناصر الفرقة، حيث تم حجز الأوراق النقدية المزورة، والمعدات المستعملة في عملية التزوير، إلى

مسكن لممارسة نشاطهم المشبوه بتزوير النقود الورقية وطرحها للتداول، حيث تم تتبع وترصد النشاط الإجرامي لهؤلاء المشتبه فيهم، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية

عملية التوقيف، حسب بيان مصالح الأمن، تمت بناء على المعلومات المحصل عليها ميدانياً من قبل عناصر الفرقة، والتي مفادها قيام أفراد الشبكة باتخاذ

تنشطان ضمن عصابات الأحياء

## وضع حد لنشاط مجموعتين إجراميتين بالجلفة

وضعت مصالح أمن دائرة البيرين بالجلفة، حداً لنشاط مجموعتين إجراميتين تنشطان ضمن عصابات الأحياء، تتكونان من سبعة أفراد، من ذوي السوابق العدلية، وحجز مخدرات وأسلحة بيضاء.

حياة.ب

من مختلف الأشكال والأنواع، منها 5 أسلحة بيضاء من الحجم الكبير سيوف، و37 قرصاً من المخدرات الصلبة وكذا مبلغ مالي يمثل عائدات النشاط الإجرامي. وبعد استكمال الإجراءات الجزائية الخاصة بالقضيتين، قامت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة البيرين بتقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة عين وسارة.

الثاني والثالث من أعمارهم من ذوي السوابق القضائية، فقد تم توقيفهم لتورطهم في جنحة إنشاء وتنظيم عصابة أحياء والانخراط فيها مع العلم بغرضها مع توافر ظرف حمل أسلحة، وجنحة التهديد بالقتل وحيازة المخدرات الصلبة، ومكن هذا التدخل الأمني بخصوص المجموعتين الإجراميتين من حجز أسلحة بيضاء

محكمة، تم توقيف المجموعة الأولى المكونة من أربعة أشخاص من ذوي السوابق القضائية لضلوعهم في نشاط إجرامي متعلق بجنحة محاولة الاغتصاب، وكذا جنحة تزوير وإنشاء وتنظيم عصابة أحياء والانخراط فيها، مع العلم بغرضها، وفيما يتعلق بالمجموعة الإجرامية الأخرى المكونة من ثلاثة مشتبه فيهم في العديدين

وأوضحت مصالح أمن ولاية الجلطة، فإن هذه العملية مكنت من توقيف مجموعتين إجراميتين متكونتين من سبعة أفراد، تتراوح أعمارهم مابين 27 و43 سنة، جاءت بعد نشاط أبحاث وتحريات لعناصر الشرطة لأجل ترصد ميداني لتحركات المشتبه فيهم. وبعد تسطير خطة عمل ميدانية

المعرض الوطني للصناعات التقليدية لموسم الربيع

## أكثر من مائة مشارك منظر بغرداية

ينتظر مشاركة أكثر من مائة حرفي وحرفية من حوالي ثلاثين ولاية في الصالون الوطني للصناعات التقليدية لموسم الربيع المقرر تنظيمه في الفترة الممتدة من 14 إلى 22 أبريل بدار الصناعة التقليدية والحرف بغرداية، حسبما أفادت أول أمس الأحد مصالح الولاية.

خالد.س

والنساجين ذوي المهارات المعترف بها، سيما من خلال استخدام المواد المحلية والرسومات الفنية التقليدية التي لازال الحرفيون يحتفظون عليها بكل اعتزاز، ويتم نقلها من جيل إلى آخر عبر العصور.

ويطمح هذا الموعد والسوق التجاري أيضاً أن يكون فرصة للقاء والتبادلات بين مهنيي الصناعات التقليدية، والسماح للجمهور بالاستمتاع بمهارات تلك المهن الأصلية التي تشتهر بها عديد مناطق البلاد.

وفي هذا الإطار ستكون عاصمة ميزاب (غرداية) على موعد لتثمين التنوع الثقافي الذي تفتخر به الجزائر، كما ستكون أيضاً فضاء لإرساء إستراتيجية لتعزيز جهود ترقية السياحة والمنتجات التقليدية.

ويهدف هذا الحدث الذي تنظمه غرفة الصناعة التقليدية والحرف المحلية بالشراكة مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية وولاية غرداية، إلى ترقية ثراء وتنوع قطاع الصناعات التقليدية في الاقتصاد المحلي.

كما يتوخى من هذه الفعاليات الحرفية والتجارية والثقافية تثمين الحرف في كل مختلف مناطق البلاد، والمساهمة في الترويج السياحي والتنشيط الثقافي لمنطقة غرداية الفنية بالقدرات المتنوعة.

وفي هذا الصدد أوضح الأمين العام للولاية جلول شويبي أن هذا المعرض يهدف بالدرجة الأولى إلى جعل قطاع الحرف اليدوية محركاً للتنمية المحلية، من خلال آلاف الحرفيات

المديرية العامة للضرائب تعلن:

## تقديم أجل اكتاب التصريحات السنوية لسنة 2024

أعلنت المديرية العامة للضرائب، أنه تم تقديم أجل اكتاب التصريحات السنوية للتناجج سلسلة ج رقم 4 وسلسلة ج رقم (11)، وملحقاتها وكذا التصريح السنوي للرواتب والأجور (سلسلة ج رقم (29)، المتعلقة بسنة 2024، إلى غاية 31 ماي 2025. كما يشمل أيضاً هذا التمديد أجل الاكتاب الالكتروني

للتصريح السنوي الأسعار التحويل المنصوص عليه في المادة 151 مكرر 2، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. وأضافت المديرية العامة للضرائب، أن يوم يوم 31 ماي يصادف يوم عطلة قانونية، يتم تأجيله إلى يوم العمل التالي، أي إلى غاية الأحد 01 جوان 2025.

سطيف:

عروض عديدة  
في الطبعة الثالثة  
للأيام الدولية  
لألعاب الخفة

تم سهره الأحد عرض العديد من ألعاب الخفة في افتتاح « الطبعة الثالثة للأيام الدولية لألعاب الخفة » المنظمة بدار الثقافة هواري بومدين لمدينة سطيف. وتم تنظيم فعاليات هذه التظاهرة الدولية التي ستدوم إلى غاية 15 أبريل الجاري، بمبادرة من رابطة ثقافة وفنون لبلدية سطيف تحت الرعاية السامية لوزير الثقافة والفنون بالشراكة مع ديوان الثقافة والسياحة والتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون لولاية سطيف حيث اعلى تسعة فنانين (منهم 7 أجانب) من أمهر محترفي هذا الفن الترفيهي، ركح قاعة العروض الكبرى لدار الثقافة هواري بومدين، تحت تجاوب كبير للتلاميذ الذين لم يمنعهم تساقط الأمطار الذي شهته مدينة سطيف من التوافد بقوة لمشاهدة ألعاب الخفة.

وفي هذا الصدد أوضح لواج المكلف بالإعلام والأمن العام لرابطة ثقافة وفنون المحلية رمزي رزيق بأن تجربة الطبعين السابقين اللتين شهدنا توافدا كبيرا لعشاق هذا اللون الترفيهي جعل المنظومون يفضلون أن تكون هذه الطبعة مخصصة في اليومين الأولين للتلاميذ النجباء من الطور التعليمي المتوسط على أن يكون اليوم الثالث لفائدة الأطفال مرضى السرطان و الأيتام.

وأفاد ذات المتحدث بأن محترفي هذا الفن الذين قدموا من روسيا وسويسرا وبلجيكا وتشيلي ومصر وتونس وفرنسا والجزائر سيقدّم كل واحد منهم على مدار أيام هذه الطبعة المقامة تحت شعار «أطفال غزة في الذاكرة» عرضا لمدة تتراوح بين 10 و 15 دقيقة.

جدير بالذكر أن برنامج هذه الطبعة يحتوي أيضا على ورشة تكوينية مفتوحة لفائدة الهواة والمواهب الشابة والمهتمين بمجال ألعاب الخفة.

ق.ث/واج

## تحت شعار الشعر العربي في مرابع الحرية

## بسكرة تحفّي بالشعر العربي الكلاسيكي

تشهد مساء اليوم الأحد بالمسرح الجهوي المجاهد المتوفى شباح المكي بسكرة، فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للشعر العربي الكلاسيكي في طبعة سنة 2025 تحت «شعار الشعر العربي في مرابع الحرية».

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة والفنون  
برعاية السيد وزير الثقافة والفنون  
 وإشراف السيد والي ولاية بسكرة  
 وبالتنسيق مع مديرية الثقافة لولاية بسكرة  
محافظة المهرجان الثقافي الدولي للشعر العربي الكلاسيكي

تنظم:

المهرجان الثقافي الدولي  
للشعر العربي الكلاسيكي  
The International Cultural Festival of Classical  
Arabic Poetry  
"الشعر العربي في مرابع الحرية"  
"Arabic Poetry in The Meadows of Freedom"

2025

العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، إلى جانب الناقد والروائي الجزائري، الأستاذ إدريس بوزيبة، والشاعر والأكاديمي والمترجم، محمد بوطغان، والشاعر عبد الله حمادي والكاظم والإعلامي عبد الرزاق بوكية للإشارة فإنه من شأن هذه التظاهرة، التي ستتواصل إلى غاية 17 من الشهر الجاري، إعطاء دفع للنشاط الثقافي بالمنطقة، كما ستتاح لضيوف المهرجان الفرصة للاطلاع على البعد التاريخي والثقافي لعاصمة الزيبان من خلال زيارة المعالم السياحية والتاريخية بها.

ويشارك في هذه الطبعة من المهرجان أكثر من 40 شاعرا وأديبا وناقدا، على غرار الأستاذ سيموني سيبيليو، المترجم والناقد الإيطالي المتخصص في الأدب العربي الحديث، وناصر عطاء الله، عضو الأمانة

مؤازرا للثورة، مشحونا بروح التمرد النبيل ولسانا لقضايا العدالة والكرامة والإنسان». وقد تم بالمناسبة تكريم، بعد الوفاة، لعدد من الوجوه المحلية التي برزت في الشعر العربي وهم عثمان لوصيف رحمون ( 1921 - 2018 )، بوبكر مصطفى بن بوخالفة (1964-1988).

ويشارك في هذه الطبعة من المهرجان أكثر من 40 شاعرا وأديبا وناقدا، على غرار الأستاذ سيموني سيبيليو، المترجم والناقد الإيطالي المتخصص في الأدب العربي الحديث، وناصر عطاء الله، عضو الأمانة

إبراهيم صديقي من الجزائر والشاعرة اللبنانية، أسيل محمود سقاوي، والشاعر الفلسطيني، راند ناجي، كما قدمت فرق فنية أنشيد تتغنى بالثورة والمقاومة الفلسطينية على وجه الخصوص.

وقد أبرز وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، في الكلمة التي قراها نيابة عنه محمد سيدي موسى، بأن «الشعر كفن نبيل اضطلع بدور محوري في تعزيز اللحمة العربية»، مردفا بأن «القصيدة هي ساحة للنزال، وقد وقف الشعر الفصيح في الجزائر وفي ربوع الوطن العربي سدا منيعا في وجه الاستعمار صادحا بالحرية

وتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة الأدبية، التي أشرف على إعطاء إشارة انطلاقها رئيس ديوان وزارة الثقافة والفنون محمد سيدي موسى ممثلا لوزير الثقافة والفنون بحضور السلطات المحلية والوجوه الأدبية والفنية المعروفة محليا ووطنيا، بتقديم جملة من الأنشطة الثقافية والأدبية التي تنوعت بين الوصلات الفنية التي تتناول النضال والكفاح والقصائد العربية الفصيحة الثورية الحماسية.

وقد اعلى ركح المسرح شعراء أمتعوا الجمهور بقصائد عبرت عن عمق الشعر في تناول قضايا الحرية، ومنهم

## قصيدة جديدة.. باسم الأب وغزة والأخوة الشهداء الستة

ويعمل ثاني الرجال بمعمله المخبري، يحلّل أوردّة المُعبّين، ويقضي النهارات مُشغلاً بالقوارير، حتى تزوّج أجمل قارورة أيقظت عطره، ثم جاءت له بالمراجيح، فانتشرح الصدر، حتى إذا قامت الحرب راح ليعمل رذف الأبطال.. ظل هنالك قلب العيادة، ليلا نهارا، وما نام، إذ إنهم قصفوا كل شيء، فلم يتبق سوى غرفتين، هما للطوارئ والفحص.. ظل، وما عاد للبيت إذ قصفوه، فطار بمن فيه، أعني الوليد وأم الوليد.

وثالثهم سيدّ الموج والصيّد، يعرف أمّجة الماء والريّح، يركب قنديلته، ثم يمضي بعيداً ليرجع، عند الشروق ملينا بأسمائه النابضات، وفي النبال حورية لوعته، فما ترك الناي، بل جرح البحر بالنهاوند، وساءله عن حجاز الدموع ورّج الصبا، والفتى، خلف أمواجه الباكيات، يدور ويبحث عن نجمة في البعيد.

ورابعهم ينقش المذنّ الهالكات على الرّوح، حتى يُعاد القوام لها مثلما نشأت، فاهدموا ما استطعتم! لقد حفر الباب والسوق والسور، أبقى الماذن والشاطئ الذهبي، وحدّ المنازل بالورد، ثم أتى بالنجوم جميعاً لرصف الدروب، وقال؛ لها قمر لا يغيب، سيبقي بكامل أعراسه في الصعيد. وخامس أخوته من يغني إذا اشتدت العاصفات، ويبعث مندبل عاشقة

للمجرات، إذ فعدت شمسها، أو يعود لها بالجحيم، فتقبضها في اليمين، ويمشي بها للمتاريس، حتى إذا هبت النار، ألفت جحيم براجمها في الجنود، وعادت، ترتبت فوق الجنين الذي سوف يأتي، ليقطع دابرهم من جديد. وسادسهم قمر هادي، يعرف الله دون كلام، ويقضي اللبالي مع شبيخه، أو يقول له؛ لست مثلك، إن التكليف لا شيء إن ظل بيتي تحت الحصار المرير، فما الصلوات إذا لم تكن صرخة في الوجود؟ وما الصوم، والناس جوعى؟ وما الحج إن بقي القيد في الكف؟ هل يابّه الله بالناس إن لم يثوروا على الحاكم المستبد، ولم يبعثوا النار في الجيش؟ كونوا جهنم في وجه ذبابة للغزاة، وقولوا؛ هنا غزاة النار، فهل من مزيد!

وسابعهم ألف ألف، من الشهداء؛ الذين مضوا للفراديس، لكنهم لم يموتوا، وظلوا على شرفات السماء، وقد تركوا أرضنا للضياء، وخلوا سماواتنا للنشيد.

المتوكل طه



كانوا له مثلما كانت الشمس للأرض، إذ بلغوا عرشه، فاطمأن.. لكنّها الحرب؛ تأخذ منا الهواء، فتختنق الشهقات، وما من زمان يعود، ولا من بكاء يُعيد.

كبروا بين كبش وخزن، وتذّر، وليل طويل، وعيد. وظل علي سمّيه يحرب الطين، يسقي البراعات من عينه، وابتنى غير دار لكي يسكن الطير والزغب المطمئن، وترقى على كتف القوس نارية، قد تردّ الظى عن منام خفيف، يُداعيه عودة للبلاد، التي سر قوها، فكان كما اللاجئ الذين ينامون كي يطمأنا بالرجوع، وما من عود وما من عيد. وديت حروب، فكان ينقل أحفاده بين أحضانه، وانزوي تحت أشجاره، ودعا الله كي يحفظ الفلذات، وغصّ كثيرا، لأنّ مياة الفصول دماء، وخيز الوضيمة فحم الثريد. وراح يخب، هنا أو هناك، فيلقى الذي نزحوا في الدروب، فيبكي عليهم! وظل على هذه الحال عشرة آلاف مجزرة في الطريق.. يجرّ الخيام وبعض الفراش، ويبقى يصلي، فلا بأس إن مات، لكنّه لا يريد لأبنائه أن يموتوا، فقلب الأبوة هش ولا يستطيع احتمال الحديد.

وماتوا! فماذا نقول وماذا نزيد؟

قام.. صلي وسلم، ثمّ توضع ثانية بالتراب.. وقال: له الحمد في كل حال وفي كل حين. لك الحمد يا رب، أكرمتني كرما واسعا، فلهم جنة الخلد، هذا جزاء عظيم. سئمضي جميعا إلى القبر، مهما بلغنا من العمر، والفوز من فاز بالجنتين، فحمدا كثيرا، وأمل يا رب الأظل وحيدا، فدع لي صغيري الحفيد الوحيد.

وقال؛ تعالوا نصلي عليهم، فإني رضى.. فأبكي الرجال وهال الشريد.. ولما انتهوا ومشوا للقبور، أتى صوت أشجارهم من وراء الركام؛ يحشرج، مثل التكالى على جثة من قديد. لقد بلغوا ساعة الكشف، فالأكبر البكر يشبه والده في الملامح والسير، زوجه منذ عشرين عاما، فصار أخاه المجازي طولا، وبضحك حتى النواجذ. يعشق شاتي المواقف، وهو على سدة الحقل، متجها للسماء، وقد يرجع العصر للبيت منفردا، فالأب الشيخ يبقى مع الغصن حتى يُضيء له الليل، ثمّ يصلي العشاء ويرجع مشيا.. وفي الحوش يجتمعون لكي يلعبوا معه، قبل أن يذهبوا للمهوى، وينفدّهم ما تيسر، حتى تطير الفراشات من غدها في المدارس، فالصنف حلوى ودفتر رسم ووجه سعيد.

# قراءة في قصة «في شرفة ندرومة على باب تلمسان» من مجموعة «خلايا ناعمة» للقاصة الروائية ربيعة جلطي

«لالة رحمة» هي القصة رقم واحد من المجموعة القصصية «خلايا ناعمة» لربيعة جلطي، بطلتها، سيدة مستنة صاحبة بيت صغير، تطل شرفته على مناظر جميلة لمدينة ندرومة العريقة وتطل على طريق تلمسان الرئيسي، إنه أجمل ما تملك وقد ورثته عن أجدادها الذين نزحوا من الأندلس بعد سقوطها. ابن أخيها بنعمر صاحب ثروة طائلة، ويد طويلة، يشيد بجوارها بناية ضخمة بطوايق عالية، ويخفق شرفتها ببناء جدار ضخم يغلّق به مجال النور والهواء عن شرفتها الوحيدة، دون مراعاة لنداءات عمته أو احترام لصلة الرحم. تضطرّ لالة رحمة إلى رفع دعوى قضائية ضده، فتوقفه المحكمة عن بناء ذلك الحائط العملاق.

بقلم: أ. غريبي بوعلام

الذي قد يحدث في كل مكان. عملت القاصة على فضح تلك العصابة من المستغلين، أصحاب الأموال الطائلة التي لا يحصيها العد، والسطو والنفوذ المطلق، والذين يعملون معها من أمثال بنعمر على تدمير وتحطيم كل ما هو موروث ثقافي مادي أو لا مادي في بلادنا، من أجل كسب مادي كبير وفي أقصر وقت ممكن. القاصة تقرع ناقوس الخطر من أجل إيقاف ذلك الإجرام في حق تراث ثقافي ضخم في منطقة غرب الجزائر خاصة، صاحبة القصة من مواليد تلك المنطقة، التي تعشقها منذ صباها المبكر حد النخاع، لهذا هي تخشى عليها من الانقراض الوشيك، ولا تريد مزيدا من انهيارات قد أثقلت صدرها. لا نجد في القصة تكلفا في السرد، نلمس تلك البساطة العميقة في التعبير وإيصال الفكرة بأسلوب أدبي رشيق وسلس وممتع، ممزوج بصياغات لغوية جميلة، ملفّنة للنظر، مثيرة للعاطفة، وهو ما يجعل القارئ يرغب في قراءة القصة عدة مرات، ليعيش تلك اللحظات الممتعة، والولوج مرة أخرى عالم القاصة الساحر المدهش والمضمع بالعاطفة والفكر اليقظ.

المعروف عن بداية إبداع القاصة كانت بالشعر وفرن القصة القصيرة، بعدها انتقلت إلى عالم الرواية الفسيح، وبعد عمر طويل مع القلم، ها هي الروائية ربيعة جلطي تعود لكتابة القصة القصيرة وكأنها الحنين أخذها إلى بدايتها الأدبية، وتمضي دائما لتنوع إبداعها الأدبي في قوالب وأجناس أدبية مختلفة، وهو ما يسمح لها أكثر وأكثر من محاصرة أفكارها ونشرها في حلة جميلة وذلك بتفكيك ذكي للصراعات التي يعيشها مجتمعنا بالجمع والمفرد.



العاطفي بينهن، هناك حبل سري متين وحفي يربطن، كل هذا زاد من تأثير واقعية القصة ومن سحرها، أو ربما هو الخيال الخلاق للكاتبة ما جعلنا نشعر كأنه حقيقي وواقعي، فيكاد أريج ورود وزهور وعطر نعان في شرفة كأنها بستان لالة رحمة يخترق حاسة شم القارئ وهي ترويه، ولجمال هذه اللوحة كنا نتمنى لو أن القاصة استرسلت أكثر في وصف البيت وشرفة البطلة، إلا أن فلسفة القصة كانت تركز على توتر آخر وهو الظلم والجشع والأناية

وتشير بأمانة إلى حواراتها الإنسانية الدافئة مع جاراتها في فناء بيتها العتيق في جلسات القهوة أو الشاي، دون أن تنسى وصف حياتها البسيطة الثرية في عاطفتها الصادقة ومشاعرها العفوية. كانت القاصة حريصة جدا على ذلك الوصف الدقيق وذكر بعض التفاصيل لتبقى رسالة للأجيال القادمة، وترسخها في ذاكرة ووعي ولا وعي القارئ، حتى لا يطمسها جهل وجشع بنعمر ومن هم على شاكلته عبر الأزمان والأمكنة، أن ما رسمته ربيعة بإبداع في قصتها هذه بالكلمات على لوحة اللغة، يمكن جدا لفتان موهوب رسمها في لوحة فنية رائعة تحفظ في المتاحف. القصة ناضجة وكأنها ولدت بعد مخاض فني مميز لتدفع بها متكاملة إلى نبض الحياة. لا يستبعد أن تكون بطلة القصة من قريبات القاصة، أو من محيطها، نشعر بذلك التقارب

لكن ذات يوم ولالة رحمة عائدة في طريقها إلى بيتها العتيق، وجدت ذلك الحائط كاد يسد شرفة بيتها، بعد أن داس ابن أخيها بحذائه الخشن على حكم المحكمة، فتنهار من هول الحزن والكمد الذي أصابها، تحاول دفعه بيديها الضعيفتين. في الأخير تموت من كمد وحزن وشعور بالظلم. بعدها بفترة قصيرة يموت بنعمر في حادث مرور عادي. تدفن لالة رحمة قرب مقام ذلك الولي الصالح، المعروف بصلاحه وتصوفه وروحانيته الراقية، جعلتها القاصة وجها لوجه مع مادية بنعمر الطاغية كالموج، تاركة للقارئ فرصة للتأمل والمقارنة. القصة بسيطة في ظاهرها، وعميقة في باطنها، عادية في أحداثها واستثنائية في وقائعها. بعد القراءة والتأمل فيها، نعثر على حفر في المعاني الإنسانية كالطمع والظلم والجشع، كقيم عرضتها القاصة في هذا النص، نثرتها على الورق كي لا يلفها النسيان، ولا يطويها الزمن كما يطوي الكتاب، نثرتها كي لا يكون مصيرها الرماد، أو تصيرا كالسراب الذي يحسبه الظمان ماء.

تحمل القاصة في أعماقها، من خلال نصها السردى هذا، إلى جانب رفض الظلم والتجبر، هاجس انقراض بنايات موعلة في التاريخ، بنايات تركها الأجداد كإرث ثقافي حضاري، لم يتمكن مرور الزمن من محوها، لكن مع الأسف الشديد، وجد من نسل تلك العائلة نفسها من مسح تلك البصمات الموروثة من فردوس غرناطة المفقود.

آثار تاريخية راقية يلتهمها الإسمت المسلح، يدفنها ذلك الجدار بظله البشع المتعالي المتجبر، يمنع عنها دفا الشمس، يصد عن أهلها نسيمات رقيقة، تحمل عبق مدينة موعلة في ماض مشرق بالألوان، مكلل بتاج راق لا يراه إلا أولي الألباب، والقلوب النابضة بالعاطفة الإنسانية واحترام التاريخ. استطاعت القاصة وصف مشاعر لالة رحمة وحالتها النفسية الراقية بعمق، على الرغم من حزنها العميق، ثم فجأة كيف حدث ذلك الانقلاب أو الانهيار الذي أودى بحياتها، كانت حريصة على وصف بعض تفاصيل من حياة البطلة، كيف كانت تعتني بنباتاتها الصغيرة من حبق ونعناع وورود وزهور فواحة، تداوم على سقيها من فؤادها قبل أن ترويها بالماء،

فيصل الأحمر في «ساعة حرب ساعة حب»..

## تشریح معمق لمأساة الجزائر في عشرينيتها السوداء

بقلم: أ. صرامة حمزة

رواية الأديب الجزائري فيصل الأحمر «ساعة حرب ساعة حب»، في بادئ الأمر كان يبدو لي من خلال عنوانها أنني بصدد قراءة قصة حب، وإذا بالكاتب يراوغني بما لم أتوقعه منه أبدا، الرواية هي تشریح معمق لمأساة الجزائر في عشرينيتها السوداء بأدوات حادة شحذها الكاتب من العمق الانساني الماورائي، الكاتب أبرز فيها الدوافع الحقيقية لنشأة الفكر الإرهابي وركز كثيرا على تعرية عقيدته، أشعل أضواء واسعة الأفق ولم يترك عتمة منسية في المأساة إلا وأثارها، الرؤى الثاقبة وجهات النظر المختلفة من كل أطراف المجتمع كانتا سلاحه.

محمد مخرج أفلام وثائقية يصور فيلم حول حياة قيس بوعبد الله الإرهابي التائب هذا الأخير الذي شغل منصب أستاذ في الجامعة الإسلامية، كان أديبا بامتياز ولأن الظروف المزرية التي عصفت بالكتاب والثقافة عموما في نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات وانفجار المأساة، تخلى عن الأدب واتجه إلى مهنة الصحافة، أين اكتشف ملفات فساد عديدة الأدوية، سوق المحروقات، الجزائر، الميناء فلم يسكت عنها طبعها بكتاياته، ليجد بعدها اضطهادا واسعا من السلطات وتهديدات بقتله، ليصعد الجبل ملتحقا بالخاوة وهذا ما أفرح السلطات كثيرا لأن الأمر أصبح سهل قيس إرهابي وفقط، لكن المشكلة ازدادت عمقا عندما اكتشف في الإخوان تلاعبهم بإيمان وعقائد وقناعات الشباب، ليجد نفسه غير مقتنع بهذا الكفاح الضال، اغتنم بعدها فرصة المصالحة الوطنية ليسلم نفسه للسلطات، التساؤل الذي أراد أن يطرحه الكاتب هو أن ظاهرة الإرهاب هي صناعة يراد بها تجارة مربحة فالسلطات هي من بعثت به إلى الجبل وهي أيضا من تحاسبه على صعوده إلى الجبل وهنا تكمن المفارقة العجيبة!! في المقابل أصحاب اللحن الكتي يدعون الحق ويقتلون وينهبون وبغير وجه حق الكاتب أظهر فيه أسباب التحاق الشباب المغرر بهم وهو أن افتتان الشباب بشخص يحبونه كفضيل أن يتبعونه أينما ذهب دون تفكير منه طبعاً يقصد قيس عندما كان أستاذا جامعيا، أبرز فيه أيضا معاناة أهل الإرهابي أمام شرائح المجتمع لما يتقنون شهرهم. الكاتب برع في هذا العمل الذي جمع فيه كل من فن السرد والصورة وأدب الرسائل، والقصيدة النثرية والفلسفة وحتى النقد الأدبي موجود داخل الرواية حقيقيا عمل متكامل يستحق القراءة.

الأستاذة شحاح دليلة محاضرة قضائية

الكاتبة مكيها ب: 14، شارع عيان رمضان، الجزائر

إعلان عن بيع بالمزاد العلني لمحلل كاتن بإقليم بلدية سيدي أحمد (المادتين 749 و 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية)

القائدة: السيد غزالي محمد، المخترع مولد بـ مكتب الأستاذة نابت بلقاسم، الكاتن رقم 202 مكر شارع محمد بلوزداد رويسو، الجزائر. ضد: السيدة غزالي عبد الرحمن، المعنسان: 02 شارع الحديقة، رويسو، الجزائر.

بشياء على:

- القرار الصادر عن مجلس قضاء الجزائر، الغرفة المدنية، بتاريخ 2014/06/26، قضية رقم: 2014/02871، فهرس رقم: 2014/04569، المجهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2014/07/30، تحت رقم 2014/749
- الحكم الصادر عن محكمة سيدي أحمد، القسم العقاري، بتاريخ 2016/11/30، رقم الجدول: 2016/04422، رقم الفهرس: 2016/07041، المجهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2017/07/27، الرقم تسلسلي: 2017/1245.
- قائمة شروط البيع بالمزاد العلني لعقار المودعة بمحكمة سيدي أحمد، والمؤشر عليها من طرف رئيس أثناء ضبط لمحكمة سيدي أحمد، بتاريخ 2022/10/20، تحت رقم 2022/18.

- أمر تحديد جلسة بيع عقار محجوز الصادر عن السيادة رئيسة القسم العقاري بمحكمة سيدي أحمد، رقم الترتيب: 2023/40

تعلم الأستاذة شحاح دليلة محاضرة قضائية محمدا لدى محكمة سيدي أحمد، اختصاص مجلس قضاء الجزائر، الكاتن مكيها ب رقم 14، شارع عيان رمضان، الجزائر

بأنه سوف تتم عملية بيع بالمزاد العلني لعقار بمحكمة سيدي أحمد

يوم 2025/04/24 الساعة: (13:30) الواحدة والنصف زوالا القاعة رقم: 03

..... لأعلى عرض وآخر مزاد

- تعيين العقار محل البيع: عقار متصل في حقوق عقارية تشمل على محل و ثلاث محلات حلقية، كاتن بولاية الجزائر، بلدية سيدي أحمد رقم: 79، شارع محمد بلوزداد الطابق الأرضي، بمساحة اجمالية تقدر بـ 220 م<sup>2</sup> ونسبة 1000/122 من الأجزاء المشتركة، قسم 12، مجموعة ملكية رقم 62، قطعة رقم 25 ذو استعمال تجاري لبيع الأجهزة الكهربائية

السعر الإفتتاحي للعقار:

\* حدد الممن الأساسي لإطلاق المزاد لبيع العقار المبين أعلاه بمبلغ قدره: (57.024.000.00 دج) سبعة وخمسون مليون وأربعة وعشرون ألف دينار وهذا بعد إنقاص (1/10) عشر من البيع

شروط البيع: بالإضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإنه يجب على الراسي عليه المزاد ان يدفع حال انعقاد الجلسة 5/1 للممن زائد حقوق التسجيل والأشهار ومصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية ويدفع باقي المبلغ في أجل أقصاه (08) ثمانية أيام من تاريخ المزايدة وللإطلاع على دفتر الشروط وللمزيد من المعلومات الاتصال بأمانة ضبط محكمة سيدي أحمد أو بمكتب المحاضرة القضائية الكاتن بالعنوان المذكور أعلاه

## الدور نصف النهائي من كأس الجمهورية أبناء لعقيبة في مواجهة مفخخة وداربي ناري بين سوسطارة والحراش



سيكون الموعد مساء اليوم مع إجراء مباريات الدور نصف النهائي من كأس الجمهورية، حيث سيكون ملعب ميلود هدفي بوهرا، على موعد مع مواجهة مثيرة وساخنة بين حامل اللقب شباب بلوزداد والفريق المفاجأة مولودية البيض، من جهة أخرى، سيكون ملعب 5 جويلية الأولمبي على موعد مع داربي عاصمي ناري ومثير بين اتحاد العاصمة واتحاد الحراش وكل الاحتمالات واردة فيه.

تسياب بلوزداد يحضر للمباراة بمعنويات عالية، بعد التالت في الجولة الـ 22 من الرابطة المحترفة، حيث عاد بفوز ثمين من بشار، على حساب شبيبة الساورة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ومن جهته فرض مولودية البيض التعادل على مضيفه نادي بارادو. على صعيد آخر، عقد ذات المدرب، اجتماعا بلاعبيه على هامش حصّة الاستئناف، مطالبًا إياه بوضع البطولة جانبا والتركيز على مواجهة هذا الثلاثاء، والتي وصفها بالصعبة جدا والمفخخة في ظل النتائج الإيجابية التي يحققها المنافس منذ مرحلة الإياب.

وأكد مهاجم شباب بلوزداد، رزقي حمرون،

عزمه رفقة زملائه في الفريق على تحقيق الفوز في مباراتهم المقبلة أمام مولودية البيض، والتأهل لنهائي كأس الجمهورية، وصرح للإذاعة الوطنية: شباب بلوزداد، يملك خبرة كبيرة في منافسة كأس الجمهورية. كما أضاف ذات المهاجم: مباراتنا المقبلة أمام مولودية البيض، لحساب نصف النهائي سنخوضها بجدية، وعزيمة كبيرتين، من أجل تحقيق الفوز والتأهل.

من جهة أخرى، تتجه الأنظار سهرة اليوم، إلى ملعب 5 جويلية الأولمبي، الذي يحتضن داربي عاصمي مثير، بين اتحاد العاصمة واتحاد الحراش، حيث لا خيار

لأبناء سوسطارة غير التأهل بعد ضياع الحلم الإفريقي الجمعة الفارط. وأكد المناجير العام لاتحاد العاصمة، حمزة آيت وعمر عن استعدادات الفريق لهذا الودع: الأولاد جاهزون، وعلى أتم الاستعداد لهذا الموعد، ستكون مباراة مثيرة وقوية.

وأكد آيت وعمر، الذي اعترف بخصوصية هذه المواجهة بالنسبة له، أن مباراة مصيرية في انتظار الفريق هذا الثلاثاء، ولا خيار له غير الفوز والتأهل لإنقاذ الموسم. وقال أن التأهل إلى نهائي كأس الجمهورية، أصبح مطلبا ضروريا.

ن.ن

## حظي بزيارة سفير الجزائر في مصر أول تعليق من قندوسي على إصابته المروعة

وجه الدولي الجزائري أحمد قندوسي وسط سيراميك كليوباترا، رسالة مؤثرة عبر حسابه الرسمي على إنستغرام، عقب تعرضه لكسر في الساق خلال مواجهة فاركو، مؤكداً من خلالها رضاه بقضاء الله وثقته في العودة أقوى من السابق. وكان قندوسي خضع لعملية جراحية ناجحة.

وقال قندوسي في رسالة نشرها عبر حسابه: الحمد لله دائماً وأبداً، فالحياة تحمل في طياتها الفرح والحزن، ولكن في لحظات الحزن يجب على الإنسان أن يرضى ويؤمن بأن هذا ابتلاء من الله واختبار سيمر إن شاء الله.

وأضاف: أحب أن أطمئن كل من سأل عني واهتم بأمري، أنا بخير والحمد لله، وبدعواتكم ودعمكم كل شيء يهون، محبتكم هي السند الحقيقي لي. كما وجه لاعب وفاق سطيف سابقا رسالة خاصة إلى ياسين الملاح لاعب فاركو والذي تسبب في إصابته، قائلاً: أود أن أوجه كلمة لأخي الصغير ياسين الملاح، أعلم أنك لم تتعمد ما حدث، والله شاهد أن قلبي لا يحمل لك سوى الخير، هذه كرة القدم، وفي بعض الأحيان تكون قاسية علينا جميعاً.

وزاد اللاعب في حديثه قائلاً: ما حدث لي ليس نهاية، بل بداية جديدة لتحد جديد، وأنا واثق أنني سأعود أقوى وأفضل بإذن الله. كل الشكر لسعادة سفير الجزائر في القاهرة محمد سفيان براح، على دعمه ووقوفه إلى جانبي، وكذلك الشكر موصول للنائب المصري محمد أبو العينين على اهتمامه ومساندته.

وتابع: ولا أنسى شكر الطاقم الطبي الذي رافقني منذ اللحظة الأولى، على احترافيتهم واهتمامهم الكبير، وشكراً من قلبي لكل من دعا لي أو زارني أو أرسل لي كلمة طيبة. محبتكم غالية جداً، وأتطلع لرؤيتكم قريباً.. لا تنسوني من دعائكم، حيث من المتوقع أن يبتعد عن الملاعب لفترة قد تصل إلى 4 أشهر، وهي المدة التي يحتاجها للتعافي الكامل.

م.س

بعد قرار رابطة الهواة إقامة مباراة الحراش دون جمهور

## اتحاد ورقلة يهدد بمقاطعة اللقاء

برمجت رابطة الهواة مباراة الجولة 27 من بطولة القسم الوطني هواة، التي ستجمع بين اتحاد ورقلة واتحاد الحراش، على أرضية ملعب عين البيضاء بورقلة، وذلك دون حضور الجمهور، بدلاً من الملعب 18 فيضري بالرويسات. هذا القرار وفي مراسلة رسمية، هدد نادي اتحاد ورقلة إلى رابطة الهواة للمطالبة بالعدول عن قرار لعب مباراة الحراش بدون جمهور وفي ملعب آخر والامقاطعة الفريق للمباراة. إدارة اتحاد ورقلة أكدت أن القرار اتخذ أحادياً من طرف الرابطة وأن الجهات الأمنية في ورقلة أوصت بإجراء اللقاء في ملعب 18 فيضري بالرويسات وبحضور الجمهور.

ح.ب

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

الدائرة الإدارية لبلدية التوتة

بلدية تسالة المرجة

رقم التعريف الجبائي: 41000200001608501033

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/04

تعلن بلدية تسالة المرجة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل إنجاز:

أشغال إنجاز وتجهيد بعض اشطر الصرف الصحي على مستوى مركز المدينة

Travaux de réalisation et de rénovation de quelques tronçons d'assainissement au niveau du chef-lieu

بوجه هذا إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا إلى كافة المتعهدين الذي تثبت على توفرها لشروط التأهيل وهذا من أجل المشاركة ضمن إجراءات إبرام مشروع الصنفه و المتمثلة:

- قدرات مهنية: شهادة التأهيل والتصنيف نشاط رئيسي أشغال الري درجة الثانية «02» أو فما فوق يحمل رمز نشاط : 705-34 سارية المفعول.
- قدرات مالية: أن يكون أنجز على الأقل رقم معدل الأعمال خلال ثلاثة سنوات الأخيرة (2021-2022-2023) يساوي أو أكثر من 15 000 000,00 دج مبررة بالحصائل والمراجع الصرفية مؤشرة من طرف مصالح الضرائب
- قدرات تقنية:

- موارد البشرية: أن يكون حائزا على مهندس دولة أو ماستر في ميدان (الري) مبررة شهادة جامعية وشهادة إلتساب ضمان الإجتماعي أو قائمة اسمية ممضاه من الهيئة CNAS سارية المفعول خلال جلسة فتح الأظرفة

- قدرات مهنية: أن يكون حائزا لشهادة حسن التنفيذ لأشغال مماثلة المتمثلة خلال ثلاثة سنوات الأخيرة مسلمة من طرف صاحب المشروع عمومي

ملاحظة: الوسائل المادية محل التأجير لا تدخل ضمن شروط التأهيل،

المؤسسات الراعية في سحب دفتر الشروط التقرب من مكتب الصفقات العمومية بلدية تسالة المرجة الكائن مقرها بشارع جيش التحرير رقم 133 تسالة المرجة، وهذا مقابل دفع مبلغ مالي قيمته خمسة آلاف دينار جزائري (5.000,00 دج) لكل مشروع لدى أمين خزينة مابين البلديات لبلدية التوتة لتسالة المرجة وهي غير قابلة للاسترجاع،

- يتعين على الأشخاص المتقدمين لسحب دفتر الشروط أن يحملوا معهم الوثائق الآتية:

نسخة من بطاقة الهوية سارية المفعول، رسالة اعتماد صادرة عن المرشح للتعهد، نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهني، ختم المؤسسة.

حدد تحضير العروض بـ عشرة أيام (10 أيام) ابتداء من تاريخ نشرها الأول في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة اليومية وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي، حدد تاريخ إيداع العروض بأخر يوم من مدة تحضير العروض من الساعة 09:00 إلى غاية الساعة 13:10 مكتب الصفقات العمومية لبلدية تسالة المرجة الكائن مقرها بشارع جيش التحرير رقم 133 تسالة المرجة.

يوافق يوم فتح العروض يوم إيداع العروض في جلسة بحضور العارضين على الساعة 13:20 بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية تسالة المرجة.

- يجب أن تشمل العرض على (ملف الترشيح)، (ملف عرض تقني) و (ملف عرض مالي) وتوضع في ثلاثة أظرفة منفصلة ومغلفة

بإحكام، يبين كل منهما تسمية المؤسسة و مرجع الطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا وموضوعه، وتتضمن عبارة (ملف الترشيح)، (ملف عرض تقني) و (ملف عرض مالي) حسب الحالة، وتوضع هذه الأظرفة الثلاثة في ظرف آخر مغلق بإحكام ومغلف ويحمل العبارة التالية:

إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي بلدية تسالة المرجة

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2025/04

موضوع العملية: أشغال إنجاز وتجهيد بعض اشطر الصرف الصحي على مستوى مركز المدينة

Travaux de réalisation et de rénovation de quelques tronçons d'assainissement au niveau du chef-lieu

(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)

تكبير / القائمة المفصلة للوثائق المطلوبة لطلب العروض مذكرة في دفتر الشروط وفق المادة رقم 12 صفحة 05،

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم خلال فترة تسعون يوما (90 يوم) زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة. ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين لحضور جلسة فتح الأظرفة.

يتعين على الأشخاص المتقدمين لحضور جلسة فتح الأظرفة أن يحملوا معهم الوثائق الآتية: رسالة اعتماد صادرة عن المرشح للتعهد.

ملاحظة: تعد المذكرة التقنية وثيقة إحصائية.

- لا يقبل أي شطب أو حشو أو استعمال القلم المصحح في الوثائق التالية (رسالة العرض، جدول الأسعار الوحدوية، التقدير الكمي

## السلطات والجمعيات تحذر من خطورة الأمر

## ترند «الباراسيتامول» تحذر خطر يهدد حياة المراهقين

تتواصل التحذيرات من الجهات الرسمية والجمعيات الوطنية بخطورة «ترند الباراسيتامول» الذي يجتاح العالم وسجل أول ضحاياه في الجزائر، حيث زرعت الظاهرة رعبا كبيرا بين الأولياء، لتتوالى النداءات بضرورة توعية التلاميذ بخطورة الأمر والحد من انتشاره.

## رقيقة ب.

يعيش الجزائريون خلال هذه الأيام موجة من الذعر والقلق بسبب انتشار ظاهرة «تحدي الباراسيتامول»، هذه الأخيرة تصدرت الترنند عبر منصات التواصل الاجتماعي خاصة تيك توك وانتشرت بشكل مخيف بين الشباب والمراهقين عبر مختلف دول العالم، حيث تمثلت في تناول جرعات زائدة من أقراص «الباراسيتامول» لإثبات القوة والقدرة على التحمل أو لجذب الانتباه. وكانت بداية هذا التحدي الذي وصفه مختصون بـ «الخطير»، كلعبة لتتحول إلى أزمة صحية حقيقية تسببت في إصابات خطيرة في العديد من الدول الغربية، هذا الأمر أحدث رعبا وهلعا وسط الأسر والسلطات في الجزائر على حد سواء، خاصة بعد انتشار خبر إصابة تلميذ في ولاية المدية بأعراض الاستهلاك المفرط لدواء الباراسيتامول حيث نقل على جناح السرعة إلى المستشفى. وجراء انتشار الترنند على مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة، توالت التنديدات حول هذه الظاهرة التي زرعت الرعب في قلوب الأولياء، وتحركت السلطات سريعا بالردع من أجل تفادي انتشاره في أوساط الشباب، خاصة وأنه خلف استياء عالميا، بسبب خطورته على الصحة العمومية بشكل مباشر، حيث تعالت المطالب بضرورة التدخل لوقفه، من خلال إجراءات منها منع تلك الفيديوهات المحرصة له، على منصات التواصل الاجتماعي وخاصة «تيك توك».



## «آبوس» تدق ناقوس الخطر وتحذر

يؤدي إلى عواقب وخيمة. ووجهت الجمعية نداء إلى الصيادلة إلى التحلي بأقصى درجات اليقظة عند صرف دواء الباراسيتامول دون وصفة طبية، خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين والشباب. إذ يُعتبر الصيدلي ركيزة أساسية في التوعية والوقاية الصحية.

من جهتها، اعتبرت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك بيان لها في صفحتها على «فيسبوك» انتشار «ترند» ما يسمى «تحدي الباراسيتامول» على مواقع التواصل الاجتماعي، ظاهرة غريبة ودخيلة على مجتمعنا الإسلامي الذي تعد حفظ النفس إحدى مقاصد الشريعة التي آمن بها. وأضافت، «أن ظاهرة التحدي التي يتم الترويج لها ظاهرة تخفي ضعف شخصية وقلة نظر من خلال تناول جرعات كبيرة من دواء باراسيتامول لإبراز المقاومة الجسدية ومواجهة الخطر حسب مزاعم طائشين ومتهورين غربيين أطلقوا هذا التحدي السخيف»، مشيرة أن كل الدراسات العلمية أثبتت أن الجرعات الزائدة من دواء باراسيتامول تؤدي لا محالة إلى تسمم الكبد وتعطل حاد في وظائفه.

وفي السياق، خاطبت المنظمة شباب الجزائر، «بأن يرتقي بوعي ويحسن التمييز بين الحق والباطل، فإنها تؤكد على دوره المحوري في بناء مجتمع واعي ومتناسك ينهض بقيمه ويحفظ مكتسباته»، كما ودعت إلى التحلي بروح المسؤولية ومواجهة هذا التحدي السخيف والتوعية والشجب، وطالبت في بيانها الأولياء بعدم ترك دواء باراسيتامول في متناول المراهقين، وشددت على الصيادلة بعدم بيعه دون وصفة طبية للأطفال حماية لأرواحهم. يذكر في الأخير، أن بداية التسمم بالباراسيتامول حسب ما شرحه مختصون، تكون بعد استهلاك 7 إلى 10 غرامات.. ومن أعراضه، التي تظهر بعد 24 ساعة هي التقيؤ، الغثيان، الاضطراب في التوازن، بعد ذلك تأتي مرحلة التهاب الكبد، وربما حتى أمراض القلب والشرايين، الطغح الجلدي، النزيف المعوي، الإسهال، الآم في المعدة والأمعاء، لتنتهي إلى أمراض مزمنة.

## الصيدلي ركيزة أساسية في التوعية والوقاية

من جانبها، حذرت الجمعية الوطنية للصيادلة الجزائريين، من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة والمقلقة على تطبيق «تيك توك» وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة في بيان لها أن «هذا التحدي الخطير يدفع بعض الشباب إلى تناول جرعات كبيرة من دواء الباراسيتامول، مما يعرض حياتهم لخطر كبير». وأضاف البيان أن تناول جرعة زائدة منه يؤدي إلى تسمم خطير في الكبد، فشل حاد في وظائف الكبد، وكذا خطر الموت خلال ساعات قليلة فقط. ودعت الجمعية الأولياء والمربين ومهنيي الصحة والشباب إلى توخي أقصى درجات الحذر تجاه هذا التحدي السخيف والخطر. كما ذكرت الجمعية الأولياء بشكل خاص بعدم ترك الأدوية، بما فيها الباراسيتامول، في متناول الأطفال والمراهقين. فالاستهلاك غير المراقب قد

## وزارة التربية تدعو لحملة التحسيس

وفي السياق، وجهت وزارة التربية الوطنية من جهتها مذكرة للمسؤولين على المستوى المحلي، تحذر فيها «من انتشار تحدي في شكل ترند يدعى «تحدي الباراسيتامول» وسط التلاميذ، ويتمثل هذا التحدي في تناول جرعات مفرطة من دواء الباراسيتامول بهدف التباهي أو اختبار التحمل، وهي الأفعال التي قد تؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة قد تسبب في الوفاة». كما وأمرت الوزارة في هذه المراسلة، بـ«ضرورة إطلاق حملات تحسيسية تستهدف التلاميذ والأولياء لتحذيرهم من انتشار هذا التحدي، وتوفير المعلومات الصحية للمخاطر المحتملة من الإفراط في تناول دواء الباراسيتامول».

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## ولاية البويرة

## الدائرة الأخرية

## بلدية بوكرام

الرقم الجبائي: 098410345097611

إعلان عن طلب العروض مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 2025/02

يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي ببلدية بوكرام عن: طلب العروض مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2025/02 الخاص بـ: «إنجاز وتجهيز بئر ارتوازي بزعمة الشرقية بلدية بوكرام»

- الحصة الأولى: إنجاز وتجهيز بئر ارتوازي بزعمة الشرقية بلدية بوكرام

- الحصة الثانية: إنجاز وتجهيز بئر ارتوازي بزعمة الغربية بلدية بوكرام

يمكن للمقاولات أو المؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات التابع لمصالح البلدية أو تحميله عبر الرابط الإلكتروني الموجود على الصفحة الرسمية لبلدية بوكرام قبل انتهاء الأجل القانونية لإيداع العروض. ترسل العروض إلى السيد: رئيس المجلس الشعبي البلدي ببلدية بوكرام في ظرف رئيسي واحد يختم على ثلاث أظرف ( ملف الترشيح - العرض التقني - العرض المالي ) يحمل عبارة: طلب العروض رقم: 2025/02 «إنجاز وتجهيز بئر ارتوازي»

- الحصة الأولى: إنجاز وتجهيز بئر ارتوازي بزعمة الشرقية بلدية بوكرام

- الحصة الثانية: إنجاز وتجهيز بئر ارتوازي بزعمة الغربية بلدية بوكرام

• تتطلب المشاركة في الاستشارة إرفاق العروض بالوثائق الاتيها التالية:

## أ) ملف الترشيح يحتوي على الوثائق التالية:

- ❖ التصريح بالتشريع مملوء حسب النموذج مؤرخ، ممضي ومختوم.
- ❖ التصريح بالنزاهة مملوء حسب النموذج مؤرخ، ممضي ومختوم.
- ❖ نسخة من السجل التجاري + شهادة التأسيس والتصنيف (نشاط رئيس في ميدان الري درجة ثانية 02 فما فوق).
- ❖ نسخة من القانون الأساسي: في حالة الشركة
- ❖ المراجع المهنية (شهادات حسن التقييم).
- ❖ مستخرج الضرائب مجدول أو مصفى لا يتجاوز مدة صلاحية 03 أشهر.
- ❖ قائمة الوسائل المادية (البطاقات الرمادية) مرفقة بقعود التأمين للسنة الجارية
- ❖ قائمة الوسائل البشرية مؤشرة من طرف CNAS أو CASNOS
- ❖ الحصيلة للسنتين الأخيرتين مع المراجع البنكية.
- ❖ شهادة إيداع الحسابات الاجتماعية بالنسبة للشركات: (SPA, EURL, SARL, SNC, SCS) par actions

## ب) العرض التقني يحتوي على الوثائق التالية:

- ❖ دفتر شروط ممضي مملوء ومختوم يحتوي في آخر صفحته على عبارة "قرأ وقيل" مكتوبة بخط اليد.
- ❖ التصريح بالانكساب مملوء حسب النموذج مؤرخ، ممضي ومختوم.
- ❖ مذكرة تقنية تديرية تحتوي على إمكانيات المؤسسة مملوءة حسب النموذج مؤرخة، ممضاة ومختومة.

## ج) العرض المالي يحتوي على الوثائق التالية:

- ❖ رسالة تعهد مملوءة حسب النموذج مؤرخة، ممضاة ومختومة.
- ❖ جدول الأسعار الوحدوية.
- ❖ الكشف الكمي والتقديرية.
- ❖ حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ: " عشرة (10) يوما "ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
- ❖ يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة تسعون (90) يوما ابتداء من التاريخ النهائي لإيداع العروض.
- ❖ تتم عملية فتح الأظرف في جلسة علنية بمقر البلدية في آخر يوم لإيداع العروض على الساعة الحادية عشر (11:00 سا) صباحاً.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: باتنة

دائرة: رأس العين

بلدية: الرحيات

رقم التعريف الجبائي: 098405255046718

## إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2025/03

تنطبق أحكام القانون رقم 12-23 المؤرخ في: 05/08/2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمرسوم الرئاسي رقم: 247-15 المؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 المنضم لتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي للرياحات عن إجراء طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لغرض:

الحصة 01: دراسة وصيانة وتهيئة واعادة تأهيل وتجديد العتاد لمدرسة ومطعم ابتدائية الشهيد لمودع أحمد(حصة الانجاز).

الحصة 02: صيانة وتهيئة واعادة تأهيل مدرسة الشهيد خليفة سليمان.

فعل المقاولات والمؤسسات وتجمع المؤسسات المتصلة على:

\* شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء الدرجة الثانية 02 فما فوق نشاط رئيسي سارية المفعول.

\* مجموع رقم الأعمال خلال الثلاث السنوات الأخيرة (2023/2022/2021) يساوي أو أكثر من ثلاثة ملايين (3.000.000.000) دج) مبررة بالعصائل المالية اوبشادة C20 مستخرجة من مصالغ الضرابين. فعل المؤسسات الراغبة في المشاركة سحب دفتر الشروط من مقر البلدية مكتب التجهيز والأشغال مقابل تسديد مبلغ: 3.000.000 دج (ثلاثة آلاف دينار جزائري) لدى وكيل البلدية للإيرادات و تكون العروض مرفقة إجباريا بالوثائق القانونية التالية:

## ملف الترشيح:

- التصريح بالتشريع نموذج مرفق ممضي ومختوم
- القانون الأساسي للمؤسسة
- شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين
- قائمة الوسائل المادية (نسخ للبطاقات الرمادية مرفقة بطاقتا التأمين للعتاد المتحرك ومحضر جرد للعتاد الثابت).
- قائمة الوسائل البشرية (شهادات التأمين (CNAS)). - المراجع المهنية: شهادات الانجاز لمشاريع معاملة معضبة من اصحاب المشاريع (هيئة عمومية). - نسخ من شهادات أداء المستحقات: CNAS +CASNOBATH +سارية المفعول.

## العرض التقني:

- دفتر الشروط ممضي ومختوم يحمل عبارة لوحظ وقرئ في آخر صفحته.
- التصريح بالانكساب نموذج مرفق ممضي ومختوم
- مخطط تنفيذ الأشغال
- مذكرة تقنية تديرية.

## العرض المالي:

- رسالة العرض ممضاة ومختومة
- جدول الأسعار الوحدوية ممضي ومختوم
- الوصف الكمي والتقديرية
- التصريح بالانكساب نموذج مرفق ممضي ومختوم

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في اظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ويرجع طلب العروض وموضوعه يتضمن عبارة (ملف الترشيح) أو (عرض تقني) أو (عرض مالي) حسب الحالة وتوضع هذه الاظرف في ظرف آخر مقل بإحكام يحمل عبارة "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرف" وتقييم العروض\* طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2025/03

الحصة 01: دراسة وصيانة وتهيئة واعادة تأهيل وتجديد العتاد لمدرسة ومطعم ابتدائية الشهيد لمودع أحمد(حصة الانجاز).

الحصة 02: صيانة وتهيئة واعادة تأهيل مدرسة الشهيد خليفة سليمان.

- نوع العروض لدى مكتب التجهيز في البلدية وحددت مدة تحضير العروض بـ: 08 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

- حدد أجل تسليم العروض في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض (اليوم الثامن) قبل الساعة العاشرة صباحاً.

- يتم فتح العروض في جلسة علنية مفتوحة في اليوم الأخير من تاريخ إيداع العروض ابتداء من الساعة 10:00 صباحاً بمقر البلدية

كما يعتبر هذا الإعلان كنموذج للمشاركين الراغبين في حضور جلسة الفتح وبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة 90 يوما ابتداء من التاريخ النهائي لإيداع العروض.

ملاحظة هامة :- إمكانية مشاركة المؤسسات في جميع الحصص من الحصول على حصة واحدة فقط حسب الترتيب.



في عملية مشتركة للجيش الوطني الشعبي، ومصالح الجمارك الجزائرية والأمن الوطني ضبط 66 كيلوغراماً من الكوكايين في أدرار



تمكنت مزارع مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك الجزائرية والأمن الوطني، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من الكوكايين قنذت بـ 66 كيلوغراماً، يوم السبت 12 أفريل 2025، بإقليم القطع العسكري لأدرار، التابع للناحية العسكرية الثالثة.

#### ريمة. ب

وتأتي هذه العملية النوعية امتداداً لتوقيف أحد المهربين وحجز كمية ماثلة من المخدرات الصلبة، يوم الجمعة 11 أفريل 2025. لترتفع بذلك الكمية الإجمالية المحجوزة خلال يومين فقط إلى 132 كيلوغراماً من الكوكايين. وأفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني أن هذه النتائج تحققت بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات الميدانية والتنسيق المحكم بين مختلف الأسلاك الأمنية، ما يعكس الجاهزية العالية والاستراتيجية المحكمة لمواجهة التهديدات المرتبطة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات. خاصة على مستوى الحدود الغربية للبلاد. وتؤكد هذه العمليات الناجحة مرة أخرى عزم السلطات الجزائرية على مواصلة التصدي لعصابات التهريب التي تحاول إغراق السوق الوطنية بهذه السموم. مستغلة المسالك الصحراوية والمعابر الحدودية لتمرير شحناتها القادمة من المغرب.

وجهت نداءً خاصاً للأولياء من أجل رفع درجة الوعي وسط أبنائهم  
وزارة الصحة تدق ناقوس الخطر وتحذر من «تراند الباراسيتامول»

أطلقت وزارة الصحة الجزائرية تحذيراً شديداً للهجة بخصوص ما يعرف بـ «تددي الدوليبيران»، وهو «ترند» انتشر مؤخراً خصوصاً وسط فئة الشباب، ويقوم المشاركون فيه بتناول دواء «الدوليبيران» الذي يحتوي على مادة الباراسيتامول، بجرعات مفرطة ودون إشراف طبي أو مبرر علاجي.

#### سليمة. ت

وأكدت الوزارة في بيانها أن مثل هذه الممارسات تعدّ تهديداً حقيقياً للصحة العمومية، لما قد ينجم عنها من مضاعفات صحية خطيرة قد تؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباه. وشددت على أن هذا السلوك يُعد انحرافاً خطيراً عن الاستعمال الطبي المشروع للدواء، محذرة من الاستهانة بتأثيراته على الكبد وأعضاء حيوية أخرى في حال الإفراط في تناوله. وفي هذا السياق، أصدرت الوزارة التعليمية رقم 396 المؤرخة في 13 أفريل 2025، والتي دعت من خلالها جميع مدراء الصحة عبر الولايات إلى التحلي بأقصى درجات اليقظة، والتكثيف من حملات التوعية والوقاية، لاسيما في الأوساط المدرسية حيث يلاحظ تزايد الانحراف في مثل هذه التحذيرات. كما وجهت وزارة الصحة نداءً خاصاً للأولياء من أجل رفع درجة الوعي وسط أبنائهم حول خطورة هذه الظاهرة غير المألوفة، داعية في

## تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية الجوية الجزائرية تعلن خطوطاً جديدة وتخفيضات صيفية مغرية

كشف رئيس قسم الشؤون العامة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، عبد القادر سالمي، مشاريع جديدة تؤكد سعي المؤسسة لتوسيع شبكتها وتحسين جودة خدماتها. كما أوضح سالمي أن الشركة تسعى لفتح خطوط جديدة نحو آسيا وأوروبا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية.



#### خالد. س

المواطن والجالية الجزائرية بالخارج، وتعزيز الربط الاقتصادي مع الدول الصديقة. وفيما يتعلق ببرنامج نقل الحجاج، أشار إلى أن الشركة نظمت رحلات الحج عبر 158 رحلة انطلاقاً من 12 مطاراً، ضمن برنامج دقيق ومدروس. وذكر أن أزيد من 21 ألف حاج سيتم نقلهم هذا الموسم، بالتعاون مع طيران الطاسيلي والجوية السعودية، مع إيلاء أهمية قصوى لجودة الخدمات. وأكد أن التحسينات تشمل ما يقدم في المطارات وعلى متن الطائرات، مشيراً إلى حرص الشركة على الارتقاء بتجربة السفر خلال موسم الحج. وفي إطار العروض الترويجية، أفاد سالمي بأن الشركة أطلقت تخفيضات بلغت 40 خلال رمضان، وتصل إلى 60 خلال العطلة الصيفية. وتهدف هذه التخفيضات إلى تشجيع الجزائريين على السفر بأسعار مناسبة، مع المحافظة على جودة الخدمة وتنوع وجهات الرحلات. كما كشف سالمي عن مشروع لاقتناء 16 طائرة جديدة، سيبدأ استلامها ابتداءً من السداسي الثاني لسنة 2025، لدعم وتجديد الأسطول.

أعلن رئيس قسم الشؤون العامة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية عن توقيع اتفاقيات مع شركات طيران عالمية، منها شركة «تيكا» التركية، بهدف دعم عمليات السفر للمواطنين. وأكد في تصريح تلفزيوني أمس، أن الإعلان الرسمي عن هذه الاتفاقيات سيكون خلال الأيام القادمة، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشراكات الدولية في مجال النقل الجوي. ويتأتي ذلك تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، ضمن رؤية استراتيجية تهدف لربط الجزائر بدول عدة وتسهيل تنقل المسافرين من وإلى البلاد. وبخصوص الأسعار، أوضح أن التسعيرة ستكون مدروسة بعناية، مع تقارب بين أسعار الجوية الجزائرية وشركة «تيكا»، بما يرضي المسافر الجزائري. وتتيح هذه الاتفاقيات للمسافرين التنقل عبر شركات أخرى باستخدام تذاكر الخطوط الجوية الجزائرية، مما يوسع من خيارات الرحلات ويزيد من مرونتها.

وشدد سالمي على أن الهدف الأساسي هو خدمة

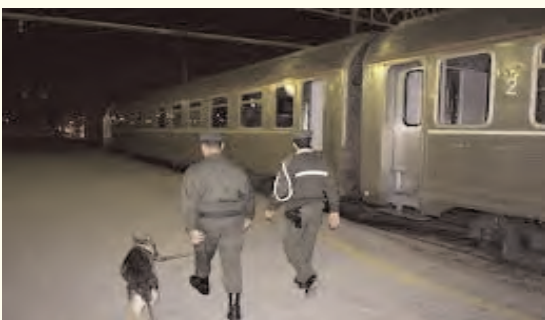
## وزارة العدل تشجع في محاربة المضاربة في سوق بيع السيارات

شرعت وزارة العدل في التحرك في إطار محاربة المضاربة غير المشروعة في سوق بيع المركبات، لاسيما السيارات النصفية ذات علامة «Fiat Doblo» بنوعيتها. هذا وقد وجهت وزارة العدل مراسلة طلبت إسداء تعليمات للموثقين للامتناع عن إبرام عقود بموجب وكالة للمركبات الجديدة. وجاء في المراسلة التي حملت تاريخ 9 من شهر أفريل الجاري «يشرفني أن أطلب منكم إسداء تعليمات للسيدات والسادة الموثقين بالامتناع عن إبرام عقود بموجب وكالة للمركبات الجديدة المقتناة لدى وكلاء السيارات والمصنعين المعتمدين والموزعين الرسميين والخواص».

كما جاء في المراسلة «يأتي هذا في إطار محاربة ظاهرة المضاربة غير المشروعة في سوق بيع المركبات، لاسيما السيارات النصفية ذات علامة «Fiat Doblo» بنوعيتها.

## وجدت مرمية بمحطة القطار بالرغاية

## درك العاصمة يفكك لغز جريمة قتل امرأة على يد طليقتها توقيف الفاعل وكشف خيوط الجريمة في وقت وجيز



تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالرغاية، في ظرف وجيز، من توقيف قاتل امرأة عثر عليها مرمية وسط الأحراش بالقرب من محطة القطار بالرغاية، بين التحقيق أن الجاني طليقتها.

#### حسناء. ب

وأكدت مصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني في بيان تلقت «صوت الأحرار» نسخة منه، أنه في إطار مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها، وعلى إثر بلاغ تلقته الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالرغاية مفاده وجود جثة مجهولة ملقاة وسط الأحراش بالقرب من محطة القطار بالرغاية. وكشف الرقيب الأول قاسمي جمعي نائب قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالرغاية، أنه وعلى الفور تم تشكيل دورية لأفراد الفرقة والتنقل إلى عين المكان، أين تم العثور على جثة ملقاة من جنس أنثى ملطخة بالدماء وأثار طعنات آلة حادة ظاهرة بجسدها على مستوى الصدر والبطن، مشيراً إلى القيام بالمعاينات اللازمة بالاستعانة بخلية الشرطة التقنية بالحميز. تم نقل الجثة من طرف الحماية المدنية للمؤسسة الاستشفائية بالروبية، يضيف ذات المصدر، وبعد المعاينة من طرف الطبيب الشرعي، اتضح أن الضحية تعرضت للقتل بواسطة طعنات آلة حادة، أين باشرت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالرغاية تحقيقاً معمقاً دون وجود قرائن أو أدلة تفيد التحقيق. بعد التعمق في التحقيق واستخدام تقنيات التحري الحديثة، يضيف ذات المسؤول الأمني، مكنت المحققين من حل لغز الجريمة، في ظرف قياسي ووجيز والتعرف على الجاني وهو طليق الضحية.

## بعدما جرفته مياه واد عمورة وفاة رئيس دائرة فيض البطمه بولاية الجلفة

توفي رئيس دائرة فيض البطمه بولاية الجلفة، بوعبطة توفيق، إثر سقوط سيارته في مجرى واد جرفته مياه الأمطار على مستوى بلدية عمورة بفيض البطمه.

#### ريمة. ب



صبيحة أمس على الساعة 4:09، إثر حادث انحراف سيارة من نوع «بيجو 301» على حافة جسر بجري واد جرفته مياه الأمطار بعد ارتفاع منسوب مياه واد «غارما قديم» بحوالي 1 متر، على مستوى الطريق الرابط بين عمورة الجديدة والقديمة، ببلدية عمورة ودائرة فيض البطمه. وأسفر الحادث عن وفاة شخص يبلغ من العمر 54 سنة، تم انتشال جثته على بعد حوالي 1 كيلومتر من مكان الحادث، ليتم تحويلها إلى القطاع الصحي ببلدية عمورة، ثم إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المختلط هتهات بوبكر يحي شعوة بالجلفة، لتضيف المصالح ذاتها.

## تم اختيارهما على أساس تنوع نظمهما الإيكولوجية

## نحو إدراج الحضيرة الوطنية لـ «جرجرة» و «القالة» ضمن التراث العالمي

في إطار عملية تحديث القائمة المؤقتة لمواقع التراث العالمي الطبيعي والثقافي في الجزائر التي تم تقديمها إلى اليونسكو في عام 2002، من قبل المواقع الطبيعية التي تديرها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري في إطار اتفاقية اليونسكو للتراث العالمي (1972).

#### سليمة. ت

اختارت المديرية العامة للغابات الوطنية لجرجرة والحضيرة الوطنية للقالة لإدراجهما في القائمة المؤقتة واقتراح إدراجهما في قائمة مواقع التراث العالمي الطبيعي والثقافي. وقد تم الإعلان الرسمي عن الانتهاء من مشروع مراجعة القائمة المؤقتة للتراث العالمي، الذي تم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون، في المؤتمر العلمي الذي نظّمته وزارة الثقافة والفنون يوم السبت 12 أفريل 2025 بقصر الثقافة مفدي زكريا. حضر المؤتمر إطارات من المديرية العامة للغابات وكذا مديرا كل من الحضيرتين الوطنيتين لجرجرة والقالة. وقد تم اختيار الموقعين على أساس معايير تتعلق بتنوع نظمهما الإيكولوجية التي تعتبر ملاذات حقيقية للتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، فهي موطن لنسيفساء من النظم البيئية النادرة والثمينة وتلعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على التنوع البيولوجي في الموقع ذات الأهمية العالمية، بالإضافة إلى مناظرها الطبيعية الخلابة الاستثنائية.